يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 321 حزيران 2024z / 2636k

هل من تطورات مأمولة على المسار السوري؟

— بقلم: : إسماعيل رشيد —

هيئة التحرير

يبدو أنّ الأزمة السورية مقبلة على تطورات مهمة من خلال التحركات النشطة وكسر الجمود لتعقيدات الأزمة التي لازمت مسارات السياسة السورية في الفترة الماضية ، حيث اتصالات دمشق- أنقرة - موسكو عادت للواجهة، وهناك حديث بأنّ دولاً اوربية عدة تجري إعادة تقييم لعلاقاتها مع سوريا ، من جهة أخرى إيران ،الدولة المؤثرة في الميدان السوري، استقبلت الرئيس بشار الأسد في طهران، ثم زيارة علي باقر كني إلى دمشق بعد توليه منصب وزير الخارجية الإيراني، هذه التحركات تمهّد لدورٍ عربي مقبل وأكثر بروزاً في الوضع السوري، حيث مشاركة رأس النظام السوري في قمة المنامة، وتسمية السعودية سفيرٍ لها في دمشق،، والحديث عن استعداد العراق لعقد لقاء تركي- سوري في بغداد وحكماً بمباركة إيرانية، وهناك محاولات للتواصل مع النظام السوري خارج الأمم المتحدة، وهو مؤشر على تقليص دور المعارضة السورية ومخرجات العملية التفاوضية الأممية حول سوريا، و واضح بأنّ هناك توجه بالاهتمام بمنظمات المجتمع المدني (المنتشرة بفعالية من قبل السوريين) يبدو هو مخرج للمجتمع الدولي للتقليل من تصادمات المواقف الرسمية وبغياب الدور المؤثر للكتل السياسية وفعاليتها، فللأسف أغلب منصات المعارضة هي بمثابة تمثيل أشخاص وبدون قاعدة جماهيرية وهذا ليس غريباً على أحد ، ويتمّ التأكيد على مشروع التعافي المبكر في ظل عدم وجود آلية قانونية تنظّم هذه المسألة في الدول التي تشهد نزاعات، وبالتالي مدخلاً لسيطرة النظام على المساعدات ، والأبعد من ذلك ربما ترشيح الأسد لولاية جديدة..كلّ هذا يجري في ظلّ انشغال أمريكا بملفات مهمة أولها حرب حماس - إسرائيل، ثم ملف أوكرانيا، والأهم الانتخابات الرئاسية فيها، فيبدو أنّ هذه الملفات تفرض عليها تجميد الوضع السوري وعدم الخوض في تفاصيل جديدة، لذا سحبت مشروع قانون مناهضة التطبيع مع سوريا، الأمر الذي شجع الدول العربية وحتى الأوروبية لزيادة وتيرة محاولاتها للتواصل مع دمشق ، رغم التأكيد الأمريكي على القرارات الأممية وخاصةً 2254 لحلّ الأزمة السورية .

في ظلّ هذه اللوحة وتغيير قواعد اللعبة، فإنّ تركيا تدرك تماماً بأنّ منافسيها في المنطقة وخاصةً إيران والسعودية باتوا في مواقع أكثر أهميةً وتأثيراً خاصة بعد الانفتاح العربي والأوروبي على دمشق، وليس بمعزل عن واشنطن ، ومن هنا فإنّ تركيا ترى بأنّ إعادة ترتيب علاقاتها مع أمريكا هي خطتها المقبلة في ظلّ سياسة التجاذبات والمقاربات التي تجري في الكواليس ، فالمطالب الروسية والسورية وربما يدعم بموقف عربي لاحقاً بخروج تركيا من الأراضي السورية كشرطٍ لأية حوارات بين سوريا وتركيا ، ستضعف من تأثير الأخيرة ، لذا فإنّ قادمات الأيام ستكشف الكثير عن ملامح هذه التحركات وتداعياتها على الميدان السوري الذي لازال الشعب السوري يدفع فاتورة هذه البازارات، حيث التهجير والدمار والفقر . ويبقى السؤال: هل ستفضي هذه التحركات والتغيرات في مواقف الدول إلى حدوث اختراقٍ يمهّد لوضع حدٍّ لمأساة الشعب السوري؟.

يكيتي تحاور الأستاذ خالد جمول رئيس المجلس السياسي السوري في السويداء

١ـ في دعوتكم إلى عقد مؤتمر وطني سوري للحوار والتوافق على تمثيل الشعب السوري...
ـ ألا تعني تحييد المعارضة الرسمية المتمثلة بهيئة التفاوض السورية التي تعترف بها هيئة الأمم المتحدة والأطراف الدولية والإقليمية ؟.
ـ ألا يمكن العمل على تجيير ذلك الاعتراف لصالح القضية السورية بتطوير وتوسيع ذلك الإطار السياسي (هيئة التفاوض) المعترف به؟.
٢ـ ألا ترون بأن دعوتكم، هذه كسابقاتها من الدعوات التي أطلقتها أطر سياسية أخرى، و التي تدعو للتركيز على (الصراع الأساسي) تبقى ـ أيضاً ـ دعوة عامة بعيدة عن تشخيص وتحديد المسائل السورية الملحة الضاغطة بأسمائها، ومنها فصل الدين عن الدولة وحل القضية الكُردية بوضع حد نهائي للعنصرية والاستعلاء القومي العروبي؟.
٣ـ هل ستنتظرون توافق معظم القوى الوطنية السورية المعارضة للانطلاق، أم يمكنكم العمل التحالفي مع أي جهة تتوافقون معها ريثما يكتمل الإطار المعارض الذي تسعون إلى تحقيقه؟.
٤ـ الأزمة السورية مرّت بمحطات أممية متعددة، وللأسف مأساة السوريين لم تتوقّف وبدا الانفتاح العربي على النظام السوري، و يقابله تراجع الاهتمام الدولي بالوضع السوري ولا بوادر أفق للحل، برأيكم ما المطلوب عمله في ظل هذه اللوحة والمعطيات؟ و إلى أين يتجه المشهد السوري؟.

التتمة الصفحة ٢

نظرية "الفوضى الخلّاقة" والاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط

نجم الدين كياض

وزيرة الخارجية الأمريكية "كوندوليزا رايس"

التتمة الصفحة ٥

فوضى حلول الأزمة السورية ـ وصيانة القرارات المصيرية

بلال عتي

السقوط المدوّي للعملية الوحدوية بين مصر وسوريا، هذه العوامل وعوامل أخرى خارجية وإقليمية،

التتمة الصفحة ٥

الشعب الكُردي في غرب كُردستان تعرّض للاضطهاد القومي الممنهج من قبل السلطات السورية منذ الاستقلال وحتى الأزمة السورية ، وبلغت تلك السياسات والممارسات حدها الأقصى في بداية مرحلة هيمنة الحركة القومية العربية على نظام الحكم ، واستثمار شعاراتها المناهضة الصهيونية والامبريالية العالمية (والحركات الانفصالية)، في الشارع لتحشيد الجماهير وتعزيز موقعها في سلطات الدولة، لتكريس حالة الاستبداد والدكتاتورية، بعد مستقر وضابط للفوضى. وهنا تكمن الإشكالية في الاعتماد على نظرية "الفوضى الخلّاقة" ووجدت هذا المصطلح طريقها لحدوث عملية التغيير في النظام الدولي والإقليمي الشرق الاوسطي كما يقال.

تعني المصطلح " الفوضى الخلاقة" (بالإنكليزية: creative chaos) هو مصطلح سياسي- عقدي يقصد به تكون حالة سياسية بعد مرحلة فوضى متعمدة ،يقوم بها أشخاص معينة بدون الكشف عن هويتهم ؛ وتهدف من وراء ذلك خلق حالة من الفوضى لإحداث تغيير في البنية الفكرية والسياسية والمجتمعية وتعديل الأمور لصالحهم، أو تشكيل حالة إنسانية أكثر استقراراً بعد مرحلة الفوضى المتعمّدة من جهة معروفة لأجل مساعدة الاخرين في الاعتماد على أنفسهم. وهذا ما دفع بالولايات المتحدة الامريكية إلى تغيير استراتيجيتها حيال العالم والشرق الاوسط تحديداً بعد هجمات, ١١سبتمبر ٢٠٠١ الذي هزّ أركان العالم والقوى العظمى وما نتج عنها تداعياته على النظام العالمي عموماً والشرق الاوسط خصوصاً. ففي أعقاب وسياق النظام العالمي الجديد عزمت الولايات المتحدة الامريكية على إقامة شرق أوسط جديد وهذا ما أعلنته

الهروب اللامجدي

عبد الرزاق حج محمد

رغم تعاقب السنوات العجاف و توالي الأزمات على مدى عقد و نيف ،؛ إلا أنّ الحالة السورية الجمعية لم تعالج أسباب الأزمة، و انشغلت بنتائجها رغم أنّ النتائج لا بدّ زائلة بزوال السبب...

و قد يبدو غريباً ما سيطرح هنا بعد مناقشة هذا الكم الهائل من القضايا.. منها دول الاحتلال و الإرهاب و التخاذل الدولي و عجز المعارضة و كثير الكثير من النتائج...إذاً هي نتائج..هذا سيطرح السؤال الكبير...ما السبب في كل ذلك..؟

والتصدي لهذا الملف سيسبّب صدمةً لابدّ، ولكنها قد أصبحت ضرورة ترقى لمستوى قضايا المصير....غاب المشروع في البداية و بدلاً من أن نستدرك غيابه ظهرت الايديلوجيات المتباينة...و من ثم تصارعت فيما بينها و استمرّينا بتناسي أهمية ظهوره....

التتمة الصفحة ٢

ساهم في هذا العدد: اسماعيل رشيد – نجم الديم كياض ـ خالد جمول ـ عبدالرزاق حج محمد
بلال عتي ـ أنطون قس جبرائيل – د. محمد حبش
Îbrahîm GUÇLU - Adilê Evdile
Mohamad Jaman - Ömer ÖZMEN

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

يكيتي تحاور الأستاذ خالد جمول
رئيس المجلس السياسي السوري في السويداء... التتمة

ج1-- بطبيعة الحال وبخصوص السؤال الأول, فنحن من خلال الدعوة لعقد مؤتمر وطني سوري للحوار والتوافق على تمثيل الشعب السوري لم نقصد بتحييد أحد, أو أن نكون بعيدين عن أي تجمع أو أية أجندة وطنية حقيقية تدعو إلى مبدأ التشاركية ومن خلاله إلى توحيد الجهود والصفوف للسوريين، إن كان في الداخل أم في الخارج, للنهوض بحل حقيقي يرضي الكل، وبالتالي تحقيق الخلاص من الأزمة السورية بشكلٍ عام, وفيما يخصّ هيئة التفاوض بالذات, لم يسبق، عبر السنوات الأخيرة، وخصوصاً بعدما تشكّلت بعد مؤتمر سوتشي أن كنا ضدها في أي منحى أو في أي مسعى بل على العكس تماماً, نحن ندعو إلى المؤتمرات وندعو إلى الكثير من اللقاءات التوافقية التي نوعاً ما تعزّز مبدأ التشاركية فيما بيننا, إنما نلاحظ حقيقة ومن خلال جولات اسيتانا الأخيرة بأنها، وأقصد هيئة التفاوض، نوعاً ما كانت تنفّذ أجندة بعيدة تماماً عن الأجندة التي نحن نرغب بها للمجتمع السوري بشكلٍ عام، أو لحل القضية السورية, وأهم ما في الأمر تمسكها أو انصياعها للإملاءات التركية التي دائماً تدعو نوعاً ما إلى التمسك بالكثير من الشعارات والقرارات التي لم تأتِ بأية فائدة وخصوصاً بهذه الفترة بالذات, فنحن دائماً نطرح نوعاً من المشاريع أو نُسرِع بهذه المشاريع التي تعتبر نتيجة قراءة واضحة للواقع السياسي السوري على الأرض, ونتمنى بأنها فعلاً تحقّق نوعاً من الانفراجات لشعبنا، ليس في السويداء وحدها وإنما على مستوى المنطقة بشكل عام, ونحن ناشدنا الهيئة العامة للأمم المتحدة من خلال الممثل العام للأمم المتحدة السيد غير بيدرسون, وأيضاً كان لنا تواصل مع المفوضية الأوربية ودول مجلس التعاون الخليجي, بالإضافة إلى مشاركتنا في العديد من المؤتمرات السورية حيث كان هناك خمس مؤتمرات عقدت خارج سوريا شاركنا فيها ممثلين عن السويداء وكشركاء فيها,جميعها طرحت مشاريع نوعاً ما هي مشاريع سريعة للتعجيل بتحقيق الانفراجات على مستوى الساحة المحلية, ولا نعتبر بأننا نعمل خارج السياق أو نغرّد خارج السرب أبداً لا, نحن نعتبر أنّ الائتلاف لا يزال يعمل إن كان الائتلاف أو المجلس السوري قبله حيث لايزال يعمل نوعاً ما – لجنة التفاوض – اللجنة الدستورية وإلخ... إنما نلاحظ حقيقة بأنهم مرتهنين لبعض الإملاءات التي تطلق من هنا أو من هناك, لذلك هم غير قادرين على تحقيق أي خطوة في طريق إيجاد الحل، لذلك نحن نرى بأنّ المشاريع التي تُطرح حالياً والتي نعمل عليها وعلى وجه الخصوص اللامركزية الإدارية ، وإنشاء أو تأسيس اتحاد لامركزي إداري على مستوى سوريا بشكل عام, هو الحل الأسرع وهو الحل الأنجع في هذه الفترة لتحقيق نوعاً ما أي نوع من الانفراجات ومن ثم الخلاص.

ج2-- فيما يخص السؤال الثاني بأن تكون هذه الدعوة كسابقاتها وحصوصاً من الدعوات التي أطلقتها بعض الأطر السياسية الأخرى, نعم هنالك الكثير من التجمعات والمكونات السياسية التي تعمل في الداخل السوري وفي داخل السويداء, أيضاً هي تطرح مشاريع بديلة, إنما لم تخرج عن سياق الحل الموحد أو الطرح الموحد نتيجة التنسيق الدائم فيما بيننا كمكونات سياسية، إن كنا في السويداء أو خارج السويداء انطلاقاً إلى باقي المحافظات السورية, حيث بدأ يُنظر إلى هذه الحلول بجدية مطلقة بعد أن فقد المجتمع السوري الأمل، إن كان في الائتلاف أو لجنة التفاوض أو اللجنة الدستورية أو المساعي الدولية التي تعمل من خلالها على الساحة المحلية إذ ليس هناك من أي بارقة أمل، فأصبح من حق السوريين بشكل عام أن يلجأوا إلى الكثير من الحلول السريعة نوعاً ما نحو التوافقات من الداخل ومن ثم الخروج بها إلى خارج القطر سواءً كان على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي بشكل عام وهذا حق مشروع للسوريين بأن يلجأوا إلى أي نوع من الحلول لتحقيق هذه الانفراجات.

ج3-- أنا أنظر إلى مسألة التوافق مع معظم القوى الوطنية السورية المعارضة وإعادة الانطلاق ضمن أطر جديدة لأنه بالفعل يمكن من خلال هذه الفكرة ومن خلال إعادة ترتيب هذه المنظومة أن نحقّق شيئاً لشعبنا بطبيعة الحال.

ج4-- حول موضوع الأزمة السورية حقيقة وكما وصفتم أن الأزمة السورية مرّت بمحطات أممية متعددة ولم تتوقّف بطبيعة الحال إنما، كما هو ملاحظ تماماً أنّ مسألة الانفتاح على المجتمع العربي أو الحلول العربية وإنّ الاهتمام الدولي في تراجع وهنالك تململ في الموقف الدولي, ولا أعتقد أبداً بأن يكون السبب هو ما ينتج عن حراك أو إعادة طرح مشاريع من ضمن المجتمع السوري, فهنالك سيطرة واضحة على القرار السوري، إن كان من قبل روسيا من جهة وإيران من جهة وتركيا من جهة بالإضافة إلى الوجود الأمريكي الذي يعمل ضمن أطر معينة وهنالك إصرار على تنفيذها من قبل أمريكا الخ... ومن خلفها بريطانيا, فهذا يؤثّر سلباً على إيجاد الحل في سوريا, فسوريا أصبحت بطبيعة الحال ميداناً للصراعات الأممية؛ وبالتالي سوف نشهد في الأيام القادمة أو الأشهر القادمة الكثير من الفشل لهذه المراحل التي تُطرح بشكل أممي أو دولي، كونها لا تعتمد على توافق فيما بينهم فسوف يبقى هذا الصراع بطبيعة الحال على أرض سورية دون إيجاد أي حل.

نحن ننظر إلى الحلول التي تُطرح من داخل سوريا ومن خلال المجتمع السوري أو نأمل حقيقة أن يبدأ من جديد إعادة الترتيب وإعادة التنسيق فيما بين المكونات السورية في الداخل السوري للنهوض بحل ما يحّقق البعض من طموح الشعب السوري بهذه الفترة ريثما يصل المجتمع الدولي أو المجتمع الإقليمي - حقيقة وهنا أريد أن أشير إلى الموقف الأخير الذي تبلور خلال قمة المنامة حيث هناك حديث على مستوى جدي وعالي بأنّ هنالك قرار سوف يصدر قريباً وسوف يترتّب على هذا القرار الكثير من الاحتمالات قد تكون بمجملها لصالح المجتمع السوري أو الشعب السوري وقد تكون لا تحمل معظم أو الطموح أو الانفراجية التي يطمح لها المجتمع السوري- لذلك على أقل تقدير علينا أن ننظر في هذه المرحلة لواقع الحدث في سوريا بنوع من الواقعية ونوع من العمل بشكل منطقي وبشكل أخلاقي, كون أنّ المجتمع السوري لم يعد يحتمل هذه الأزمات المتراكمة عليه, فهنالك ضغوط تمارس عليه من قبل هذا النظام ومن قبل زبانيته والداعمين له- هنالك فقر وهنالك جريمة وهنالك انتشار للعنف وهنالك حصار يمارس حقيقة من قبل هذا النظام على مجتمعاتنا، فبالتالي ازداد الفقر وازدادت نسبة المعاناة بدرجة حقيقة لا تطاق، لذلك هذا الشيء يدفعنا إلى مناشدة المجتمع الدولي بكل فئاته ولأن نبدأ بنوع من الانفراجات سواءً كانت على المستوى الاقتصادي أو على المستوى الأمني, تمهيداً لاستقبال أو بمعنى أن يكون هناك حل أممي قريب وعاجل وهذا ما نرجوه.

أخيراً فالأزمة السورية مرّت بمحطات أممية متعددة و للأسف مأساة السوريين لم تتوقّف ... ففي ظل هذه المعطيات بدأنا نلمس نوعاً ما بأنّ الأزمة السورية عندما يحاول النظام تصدير هذه الأزمة إلى محيطه العربي وخصوصاً وأعني ما أعنيه حول ما يهدّد المنطقة من انتشار الكبتاكون وانتشار الجريمة في المناطق المجاورة بالإضافة إلى أنّ هنالك إرهاب منظم, حقيقة يتمّ تصنيعه وتصديره إلى الدول المجاورة, وبالتالي بدأت هذه المسائل تضغط على القرار أو على صانعي القرار إن كان في الدول المجاورة – الأردن – دول الخليج – العراق – لبنان – و إلخ.. يعني بطبيعة الحال هذه الدول أصبحت تنظر للأزمة السورية بأنها أصبحت تهدّد بالعمق والأمن في بلادها وعلى أرضها ومجتمعها وتهدّد أجيالها, لذلك هي بدأت تسعى إلى إيجاد حل سريع ونوعاً ما يعطي نتائج على الأرض, فمسألة طرح هذه المشاريع العربية لم تأتِ من فراغ, إنما علينا أن نستثمرها بالشكل الصحيح وخصوصاً كسياسيين أو كلاعبين أساسيين على الميدان السوري, فنحن بطبيعة الحال نتواصل مع كافة الفاعلين في الدول العربية, وهذا حق مشروع لنا بأن نسعى إلى ايجاد حل لمنطقتنا وأهلنا, فالموضوع هو أن يكون هنالك مشروع بديل وخصوصاً من خلال اللامركزية الإدارية وطرح اتحاد لا مركزي سوري, وهنالك شبه اجماع حقيقة على هذا المشروع بهذه المرحلة بالذات, كون أنه لم يعد بجعبتنا كسوريين بعد أن فقدنا الأمل حقيقة من كافة المساعي المحيطة والدولية بإيجاد حل, فعلينا أن نوجد هذا الحل نحن بأنفسنا وأن نطرحه بشكل سلمي وبشكل منطقي وقانوني, وإن شاء الله قريباً بعدما تقدّمنا بوثيقة إلى الأمم المتحدة منذ حوالي ثمانية أشهر وتقدّمنا بها إلى الجامعة العربية ونوقشت حقيقة في أكثر من ميدان وخصوصاً في المملكة العربية السعودية وفي دولة الأمارات, ونأمل حقيقةً بأن يكون في القريب العاجل اتخاذ أول خطوة من هذه الخطوات المبشّرة نوعاً ما, وحتماً سوف يكون هنالك حل قريب, هذا في حال إذا ما بقي النظام متمسكاً بشروطه ويمسك بعصى العنف والفقر والجوع والتهجير وإلخ.. وشكراً لكم.

الهروب اللامجدي... التتمة

عبد الرزاق حج محمد

و لا زلنا ننتظر و لكن بيأس.... في البداية لم يمتلك لا الإنسان العادي و لا السياسي الحاذق أيّ رؤية لمستقبل البلد بعد إحلال التغيير السياسي...كان كل منهم يكتفي بتبني شعار ضرورة التغيير.. و لكن أي نوعٍ من التغيير؟...هنا كان يسود الصمت....يصمت الإنسان العادي لأنه يجهل الإجابة...و يصمت السياسي لأنه يخاف أن يفقد السلطة التي يحلم بها بعد سقوط النظام...قد لا نحتاج الإسهاب أكثر من ذلك في شرح ما مضى ، و لكننا لا زلنا بحاجةٍ ذلك المشروع السياسي الاجتماعي كبدايةٍ للتغيير ، و لذلك قد أصبح هذا ضرورة الضرورات....لا بدّ لهذا المشروع من أن يناقش و بدقة قضايا أساسية و أن يتبنّى رؤية عصرية للبناء السياسي و المجتمعي تقوم على أسس المواطنة العادلة الخالية من شوائب التمييزات الشوفينية، و أن يرتكز على ديمقراطية عصرية أثبتت نجاحها في كل التجارب السابقة في العالم...و من اللازم أيضاً تبنّي مبدأ فدرالية الدولة؛ كونها الأكثر ضماناً لحقوق المكونات السورية و أبعد ما تكون عن عودة الديكتاتورية من جديد ...و سيكون مميزاً جداً لو تطرّق المشروع إلى شكل النظام السياسي المستقبلي و هنا نلاحظ أنّ الدولة البرلمانية التي تعتمد على التعددية السياسية هي من أكثر دول العالم نجاحاً و تقدماً، و لا شكّ أنّ هناك قضايا أخرى يمكن لهذا المشروع السياسي تبنيه ، و لكن الملفات التي ذكرت هي زوايا أساسية لا يمكن تجاهلها و لابدّ من إدراجها عاجلاً...

و لكن للأسف لا تزال كثير من النخب السياسية ترفض مناقشة هذا المشروع و تلقي الحجج جزافاً ...و ربما كانت الحجة الكبرى هي أنّ كل ذلك يجب مناقشته بعد تحقيق الانتقال السياسي؛ متناسين أنّ هذا لن يحصل إلا بتوحيد الرؤية السياسية و بذلك تكون المعادلة فيها حد ناقص و ستكون مستحيلة الحل...

وحده المشروع السياسي الشامل و الذي يلبّي تطلعات السوريين القادر على خلق مناخ التغيير سواءً في المجتمع الدولي و العالم أو داخل الوطن الجريح ،و لكن للأسف يبدو أنّ شبق السلطة لا يزال ملتهباً داخل الكثير من النخب التي تتحمّل مسؤولية تأخير الحل أولاً، و إنهاء معاناة السوريين ثانياً....

و لكن غير المفهوم أبداً وإن كنا جميعاً متفقين على ضرورة طرح هذا المشروع. حالة الغموض التي تسيطر على الحالة السياسية السورية أصبح مقلقاً، مجرد طرح الفكرة، لأنّ الغالبية قد أصبحت تعرف الإجابة، بعضهم سيصمت صمت الأموات ، و بعضهم سيرفض متعللاً بوضع المجتمع السوري الخاص، كما يدّعي، و هو الطرف الأكثر وضوحاً على الأقل..و البعض، و هم قلة، لكنهم، للأسف، مؤثرون سوف يتذرعون فقط بالوقت بحجة أنّ هذا الموضوع ضروري، لا شكّ، و لكنه سابق لوقته و أنّ الوقت المناسب هو ما بعد الانتقال السياسي المرتقب... هي مجرد إجابات غير مقنعة، و لا منطقية إلا أنها تخفي خلفها ما تخفي....

كم هو مؤسف أن تحمل النخب السياسية و الفكرية بداخلها الكثير من رواسب قومية و شوفينية تكون عائقاً أمام الخلاص ،و ليس الحديث هنا لجلد أحدٍ، ايا كان، بل لضرورة المكاشفة التي ستضع القاطرة على سكنها الصحيحة من جديد....

حقيقة يجب أن يدركها الجميع... لا يختلف الشعب السوري أبداً عن غيره من الشعوب... معظم الشعوب عندما تعرّضت للتغيير رفضت و ربما قاومت لكنها تأقلمت لاحقاً و دعمت و ليس الشعب السوري استثناء لسنن حركت البشرية عبر تاريخها...إلا أن إصرار النخبة و نضالها في سبيل التغيير عامل مهم..وما ترتكبه النخب لدينا للأسف هو حماقة كبيرة ..فبدلاً من إصرارهم على الحداثة في البناء السياسي و المجتمعي تراهم في كثير من الأحيان يذهبون إلى الهزيمة المبررة لرغبات الشعب و احترام تاريخه المزيف أصلاً أو قيمه التي أصبحت في كل بقاع الأرض مجرد إرث لا اكثر...إنهم يقومون بعكس دور النخبة المعروف...ولو كانت النخب في العالم قد فكّرت بهذه الطريقة، لما تحرّرت جنوب أفريقيا و لا الهند، و لكانت رواندا قد فنيت بحربها الأهلية عن بكرة أبيها.

فالتغيير قرار حاسم و صحيح حتى لو كان غير مرغوب به.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 321 حزيران 2024z / 2636k

بانوراما الانتهاكات خلال شهر حزيران ٢٠٢٤ في مناطق النفوذ والسيطرة بسوريا

شنّ مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي حملة اعتقالاتٍ جديدة طالت أعضاء المجلس الوطني الكُردي في سوريا، و أحزابه السياسية في كُردستان سوريا ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

حملة الاعتقالات خلال شهر حزيران تأتي في الوقت الذي يحتجز فيه مسلحو الاتحاد الديمقراطي العديد من أعضاء المجلس ضمن حملة اعتقالات خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢٤.

ففي منطقة ديرك داهم مسلحو الاتحاد الديمقراطي بتاريخ ٧ حزيران منزل العضو في الحزب الديمقراطي الكُردستاني عفدي شنكي في قرية طبكي بمنطقة الكوجرات واقتادته إلى جهة مجهولة، و يشغل "عفدي"عضوية اللجنة المنطقية في الديمقراطي.

كما وداهم المسلحون بتاريخ ٩ حزيران منزل العضو في الديمقراطي الكُردستاني خالد ميرو واقتادوه إلى جهة مجهولة، و المعتقل يشغل عضوية المجلس الفرعي في الديمقراطي.

حملة الاعتقالات امتدّت من ديرك إلى عامودا، حيث داهم المسلحون بتاريخ ١٠ حزيران منزل فواز صالح بنكو، عضو الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكُردستاني، وعضو المجلس الوطني الكُردي، واقتادوه إلى جهةٍ مجهولة، كما و داهم المسلحون منزل بيريفان فؤاد حاج إسماعيل، الناشطة الإعلامية في المجلس الوطني الكُردي، و تمّ اقتيادها إلى مكان مجهول.

وفي بلدة كركي لكي، اختطف المسلحون بتاريخ ٩ حزيران أحمد طاهر رمو، وشقيقه علي رمو، كما واختطفوا محمد تحلو بعد مداهمة منازلهم ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

وفي قامشلو داهم مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي بتاريخ ١٥ حزيران، منزل عضو اللجنة الاستشارية لحزب يكيتي الكُردستاني- سوريا، فتحي كـدو، واقتادوه إلى جهةٍ مجهولة.

وأكّد المجلس الوطني الكُردي في بيانٍ أنّ هذه الأفعال تأتي للتغطية على فشل إدارة الاتحاد الديمقراطي في كافة الأصعدة، ومحاولة لقطع الطريق أمام الجهود الأمريكية والغربية في استئناف المفاوضات الكُردية – الكُردية التي انطلقت في عام ٢٠٢٠ برعاية أمريكية وضمانة قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، وتعثّرت بعد عامٍ بسبب انتهاكات PYD.

وأدان المجلس في بيانه و بأشد العبارات هذه الانتهاكات الممنهجة ضد أبناء الشعب الكُردي وضد أعضاء المجلس، والتي وصلت إلى حد اعتقال النساء بشكل همجي، و اعتبرها المجلس سابقة خطيرة تصعيدية، ويحمّل قسد وPYD ما يترتّب على ذلك من تداعيات ما يحصل.

وناشد المجلس التحالف الدولي بقيادة أمريكا بالتدخل لإطلاق سراح كافة المختطفين لدى إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي ، ودعا كافة المنظمات الحقوقية المحلية والدولية إلى إدانة هذه الممارسات والضغط لإطلاق سراح كافة المختطفين. وأكّد أنّ هذه الممارسات الترهيبية لن تحيّد المجلس عن الأهداف التي تأسس من أجلها في الدفاع عن حقوق الشعب الكُردي وتطلعاته بالعيش بكرامة وحرية.

خطف القاصرين...

وشهدت مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية حملة اختطاف القاصرين بهدف تجنيدهم من قبل تنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكُردستاني، وتمّ توثيق اختطاف كلٍّ من:

-لطيفة سوزدار هورو ١٧ عاماً من مخيمات نازحي عفرين في منطقة الشهباء بتاريخ ١٠ حزيران ٢٠٢٤.

-روكان عمو ١٤ عاماً من نازحي عفرين في مدينة قامشلو بتاريخ ٧ حزيران ٢٠٢٤ .

-أماني خليل شيخ خليل ١٦ عاماً من بلدة أحرص بريف حلب بتاريخ ٦ حزيران ٢٠٢٤.

-بيان محمد الفحام ١٤ عاماً، من منطقة الشهباء بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٢٤.

-جوان سيد أحمد حبش ١٤ عاماً من أهالي قرى كوباني بداية حزيران ٢٠٢٤.

-آلمازا فوزي كولين ١٣ عاماً من منطقة الشهباء بتاريخ ١٠ حزيران ٢٠٢٤.

-سيلفانا أسعد رشيد ١٤ عاماً من منطقة الشهباء بتاريخ ١٠ حزيران ٢٠٢٤.

-حماد عبد الحسين ١٣ عاماً من محافظة دير الزور بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٢٤.

-عبدالحليم دحام الساير ١٤ عاماً من محافظة ديرالزور بتاريخ ١٠ حزيران ٢٠٢٤.

انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكُرد في مناطق سيطرتها خلال شهر يونيو/حزيران

ما زالت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي تمارس الانتهاكات ضد المواطنين الكُرد في منطقة عفرين وريفها بكُردستان سوريا، من خطف واعتقالات وغيرها العديد، بغية دفع المواطنين إلى الهجرة وإحداث التغيير الديموغرافي للمدينة الكُردستانيّة.

واعتقلت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي، مواطنين كُرديين في منطقة عفرين وريفها بكُردستان سوريا.

وبحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين "أقدم عناصر فصيل الشرطة المدنيّة في مركز ناحية جنديرس، يوم السبت ١ يونيو/حزيران، على اعتقال كل من (المسن حنان محمد حسكه البالغ من العمر ٧٥ عاماً، ومحمد هورو البالغ من العمر ٦٠ عاماً)، بتهمة الوقوف في نوبات الحراسة إبان حكم إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD".

كما أوضحت المنظمة الحقوقيّة أنّ المسن حسكه من أهالي قرية مسكه، أما هورو من أهالي قرية فريرية.

في السياق أقدم عناصر فصيل الشرطة المدنيّة في مركز ناحية جنديرس، يوم الإثنين ٣ يونيو/حزيران على اعتقال ثلاثة مواطنين من أهالي قرية كورا، بتهمة التعامل مع إدارة PYD, وهم كل من (جان حجي رشيد، سليمان حكمت، ومحمد رشيد حج عمر).

يُشار إلى أنّ المواطنين المذكورين أعلاه قد خُطفوا سابقاً بنفس التهمة من قبل فصيل الشرطة العسكريّة، وأجبروا في حينه على دفع الفدية الماليّة لقاء الإفراج عنهم.

وبتاريخ ٦ يونيو/حزيران اعتقلت الفصائل المسلحة ٣ مواطنين كُرد في منطقة عفرين.

وبحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين "أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في بلدة جنديرس، يوم السبت بتاريخ ٦ يونيو/حزيران على خطف مواطنين من أهالي قرية جلمة بتهمة التعامل مع إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD, وهما كل من (عارف محمد كدلو البالغ من العمر ٥٢ عاماً، ومحمد فاروق كدلو البالغ من العمر ٥٨ عاماً)".

وأشارت المنظمة إلى أنّه "تم اقتيادهما إلى المقر الأمني في بلدة جنديرس دون معرفة مصيرهما حتى الآن".

كما أضافت المنظمة الحقوقيّة "أقدم فصيل الشرطة العسكريّة في مركز مدينة عفرين، مساء يوم الخميس بتاريخ ٦ حزيران على خطف الشاب محمد يوسف البالغ من العمر ٣٥ عاماً، من أهالي بلدة الباسوطة، بتهمة التعامل مع إدارة PYD, واقتياده إلى المقر الأمني في مركز مدينة عفرين دون معرفة مصيره حتى الآن".

وبحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين، أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة، يوم الجمعة ٧ يونيو/حزيران الجاري، على اختطاف المواطن طاهر محمد شكري البالغ من العمر ٥٤ عاماً".

شكري من أهالي قرية دار كير التابعة لناحية معبطلي، تم اختطافه أثناء ذهابه إلى مدينة عفرين بالقرب من محطة الوقود الكائن في حي المحموديّة، واقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن.

يُذكر أنّ المواطن طاهر كان قد عاد إلى قريته منذ قرابة شهرين قادماً من منطقة الشهباء بمدينة حلب، وقام بإجراءات تسوية وضعه القانوني والإداري في المجلس المحلي لناحية معبطلي بغرض إصدار الهوية الشخصيّة.

وأكّدت المنظمة الحقوقيّة أنّ فصيل الحمزات المسيطر على القرية، طلبوا منه مبلغ ٤٠٠٠ دولار أمريكي لقاء تسوية وضعه لدى الاستخبارات التركيّة، والسماح له بالإقامة في منزله.

وفي قرية ميركان التابعة لناحية معبطلي وبحسب مراسلنا، فُرضت ضرائب على السكان الأصليين من قبل فصيل العمشات على مالكي الجرارات الزراعيّة والسيارات بمبلغ قدره ٣٠٠ ليرة تركيّة، بالرغم من تسجيلها وعليها لوحات المجالس المحليّة.

وأشار مراسلنا إلى فرض ضريبة ١٠٠ ليرة تركيّة على أصحاب الدراجات الناريّة.

وبالنسبة لمنازل المدنيين فرضت ضريبة على السكان الأصلين بمبلغ قدره ٢٠٠ ليرة تركي، فيما لا يخضع النازحون لتلك الضرائب والرسوم.

كما أكّد مراسلنا أنّه وقبلها بعدة أيام جرى اعتقال عدة أشخاص في قرى ميدانا التابعة لناحية راجو بحجة بأنّهم قاموا بنوبات الحراسة مع الإدارة السابقة في عفرين.

ولفت مراسلنا إلى تغريم كلّ شخص من المعتقلين بمبلغ من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ دولار و بحسب الوضع المادي لكل معتقل منهم.

و نوّه إلى أنّه يتمّ الإفراج عنهم خلال أسبوع دون تحويلهم إلى محكمة عفرين، وتمّ توثيق اعتقال كلٍّ من :

فائق إسماعيل، عارف منان رشيد، عمر رشيد، محمد مصطفى نعسان، صلاح علو ياسين، شعبان حسينكو، خليل رشيد رشيد، محمد شيخ كلو.

في سياق مختلف أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مركز ناحية جنديرس، يوم الخميس بتاريخ ١٣ يونيو/حزيران على اعتقال الشاب يوسف حنيف البالغ من العمر ٢٤ عاماً، من أهالي قرية رمضانو، بتهمة الخدمة الإجباريّة إبان سيطرة إدارة PYD, واقتياده إلى المقر الأمني في الناحية دون معرفة مصيره حتى الآن.

وفي يوم الجمعة بتاريخ ١٤ يونيو/حزيران أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة جرابلس، على خطف الشقيقين (محمد زمجي البالغ من العمر ٣٥ عاماً، وفائق زمجي البالغ من العمر ٣٣ عاماً).

وبحسب مصادر محليّة من المنطقة إنّ "الشقيقان من أهالي بلدة كفر صفرة التابعة لناحية جنديرس، وتم اعتقالهما دون توجيه أيّة اتهامات لهما، واقتيادهما إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيرهما حتى الآن".

يشار إلى أنّ الشاب محمد قدم من مدينة حلب بقصد الدخول إلى مدينة عفرين بعد الحصول على الموافقة أصولاً من قادة فصيل الشرطة العسكريّة، بينما شقيقه فائق، قدم من بلدة جنديرس بقصد الاستقبال ومرافقته إلى البلدة.

كما اعتقلت الفصائل المسلحة

التتمة الصفحة ٥

عفرين.. استمرار دورات اللغة الكُرديّة (تخريج المستوى الثالث)

اختتم في مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة الموالية لها، يوم السبت ١ يونيو/حزيران، دوام الدفعة الثالثة للمستوى الثالث للتعليم باللغة الكُرديّة.

وحضر التخريج وفد من محليّة المجلس الوطني الكُردي في عفرين، وممثلين عن مؤسسة بارزاني الخيريّة، وممثلي التعليم العام.

وكرّمت مؤسسة بارزاني الخيريّة خريجي الدفعة الثالثة للمستوى الثالث، ومعلمي الدفعة بتقديم الهدايا لهم.

وكان الدوام الرسمي بدأ يوم السبت ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٤ وتحت إشراف مديرية التربيّة والتعليم العام في منطقة عفرين التابعة للمكتب التعليمي في مجلس عفرين المحلي.

دوميز.. تخريج دورة تعليم محو الأميّة

بعد دوراتٍ مكثفة استمرّت لشهرٍ كامل، تمّ تخريج دورة تعليم محو الأميّة لمجموعةٍ من الطلاب، وحضر المناسبة أعضاء من اللجنة المنطقيّة لحزب يكيتي، والمدرّسة مروة لالو، التي أشرفت على الدورة، إلى جانب حضور الطلاب وأعضاء من منظمة يكيتي.

وأثنى عضو اللجنة المنطقيّة شوقي حسو على الطلاب والمدرّسة، مؤكّداً أهميّة التعليم والقضاء على الأميّة بين فئات الشعب، ليتمّ بعدها منح الشهادات للطلاب.

بدورها شكرت المدرّسة الطلاب، وحزب يكيتي على إتاحة الفرصة لتعليم مجموعة جديدة من المتدربين، مشيرةً إلى أنّه وبعد انتهاء المرحلة الأولى، سيتمّ البدء في أقرب وقتٍ ممكن بالمرحلة الثانية للمجموعة ذاتها.

يكيتي الكُردستاني يحيي الذكرى الـ ١٩ لاستشهاد الشيخ محمد معشوق الخزنوي

يكيتي الكُردستاني يحيي الذكرى الـ ١٩ لاستشهاد الشيخ محمد معشوق الخزنوي

أحيت منظمات قامشلو لحزب يكيتي الكُردستاني – سوريا، السبت ١ يونيو/حزيران ٢٠٢٤ الذكرى السنوية التاسعة عشر لاستشهاد الشيخ محمد معشوق الخزنوي وبمشاركة ممثلي وفد من هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الكُردي وأحزاب المجلس، وممثلين عم المجالس المحليّة في عدة مدن والشخصيات الوطنيّة والمنظمات الشبابيّة والنسائيّة، وذلك في مقبرة قدوربك بمدينة قامشلو.

وبعد الوقوف دقيقة صمتٍ على روح الشهيد وأرواح شهداء كُردستان، ألقى المحامي محمد مصطفى عضو اللجنة السياسيّة لحزب يكيتي الكُردستاني كلمةً، شكر فيها جميع مَن شارك في هذه الذكرى الأليمة، سارداً فيها دور الشيخ الشهيد في الدفاع عن القضيّة الكُرديّة، ومراحل من حياة الشهيد الخزنوي لا سيما في أعقاب انتفاضة آذار ٢٠٠٤

وفي ختام إحياء المناسبة قام الحضور بوضع أكليل من الورود على ضريح الشيخ الشهيد وقراءة سورة الفاتحة.

وكانت منظمة دهوك ليكيتي الكُردستاني قد أحيت المناسبة بمحاضرة عن حياة الشيخ الشهيد ألقاها عضو اللجنة المركزيّة أكرم رشيد.

يُذكر أنّ الشيخ معشوق الخزنوي استشهد تحت التعذيب بأيدي الأجهزة الأمنيّة التابعة للنظام السوري بتاريخ ٢٠٠٥/٦/١ بعد عملية اختطاف أكثر من عشرون يوماً.

هولير- يكيتي الكُردستاني يكرّم الطلاب المتفوقين

بدعوة من منظمة هولير لحزب يكيتي الكُردستاني، أقيم يوم الجمعة ٣١ أيار ٢٠٢٤ حفل تكريم الطلاب السوريين المتفوقين في مرحلتي الدراسة الابتدائيّة والإعداديّة في قاعة الشهيد عبدي نعسان بهولير وبحضور وسائل إعلاميّة عديدة.

بعد الترحيب بالطلاب وذويهم، تحدّثت بيناهي عبد القادر عضو اللجنة المركزيّة ومسؤولة منظمة هولير عن أهميّة التعليم ودوره في تطور المجتمع وزيادة الآفاق والمعرفة، وهم بناة الأجيال وأمل المستقبل.

وأكّدت بأنّ اهتمام شعبنا بالتعليم وبذل كل جهودهم بأبنائهم الطلبة هو محل الفخر والاعتزاز ومؤشر المستقبل الواعد لطلابنا في كُردستان سوريا وفي المهجر.

بيناهي شكرت أهالي الطلبة على حرصهم ومتابعتهم بالمسيرة التعليميّة لأبنائهم رغم ظروف النزوح وتبعاتها.

من جانبه تحدث إسماعيل عمر

والد أحد الطلاب المتفوقين، شكر من خلالها هذه اللفتة من قبل حزب يكيتي الكُردستاني مؤكّداً بأنهم لن يدّخروا جهداً للاهتمام بمستقبل أولادهم من خلال التسلح بالعلم وبأنّ الأوطان تبنى بسواعدكم وأنتم المستقبل المشرق لشعبنا.

وفي النهاية تم تكريم الطلاب المتفوقين بهدايا قيّمة وعددهم ٢٦ طالباً من مختلف المراحل الدراسيّة للطلبة السوريين في إقليم كُردستان العراق بهولير.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

مسيحيو بيث نهرين في عهد الاتحاد المللي

الملخص:
لقرون عديدة عاش مسيحيو (بيث نهرين) بين مد وجزر يتناسبان مع المعيار الشخصي لحكامهم ، فكانوا يتمتعون لسنوات بالعيش الآمن الذي سرعان ما ينقلب إلى الضد بتغيير الحاكم والياً كان أو خليفة أو سلطاناً.
ومن الفترات الزمنية التي عاشوا خلالها بسلام آمنين على حياتهم وأموالهم كانت الفترة التي عاشوها تحت حكم (المللية) ، والتي امتدت لحوالي ثلاثة قرون شملت مناطق واسعة من بلاد النهرين ، حيث نعموا بأوقات السلم بوضع معيشي آمن ومستقر مع محافظتهم على دينهم ولغتهم ضمن مجتمع مركب الهوية يؤمن قادته بالمساواة وبالعيش المشترك.
يقدم هذا البحث دراسة تحليلية للمللية وللعلاقة التي ربطت بين المللبين ومسيحيي (بيث نهرين) ، ويقوم بمناقشة الدور الذي لعبه إبراهيم باشا المللي في الحفاظ على الوجود المسيحي في المنطقة وقتها ، وكيف أثرت وفاته عام ١٩٠٨م على مصيرهم.

أولاً : المقدمة :
عاش السريان منذ أقدم العصور فوق أرضهم التاريخية، ومنذ اعتناقهم المسيحية، تخلوّا عن الإهتمام بالقضايا السياسية، إلاَّ أن ذلك لم يجنبهم الإضطهاد على مر العصور، بداية من إضطهاد بعض القياصرة الرومان مروراً بالإضطهاد الأربعيني ، وصولاً إلى أحداث السيفو عام ١٩١٥م الكارثية التي كان أهم أسبابها إلتقاء مصالح بعض المتنفذين في السلطة العثمانية مع أطماع آغوات (بعض) العشائر الكردية، فقد تم إستغلال حالة الجهل والتخلف والتعصب الديني لدى تلك العشائر لتنفيذ مآربهم فكانوا (السيف الذي قطع رقاب المسيحيين وكان الأتراك اليد التي حركت السيف).
إن هول المجازر التي جرت يعرفه العالم بأجمعه، ولكن مالا يعرفه إلاَّ القلة من الباحثين هو وجود العديد من العشائر الكردية والعربية والأيزيدية التي عملت بقدر الإمكان لإنقاذ المسيحيين الفارين من المجازر وتضميد جراحهم ، وإنه من الواجب تسليط الضوء على المواقف الإنسانية لهؤلاء، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، مصطفى باشا زعيم عشائر الميران الكردية ، وآغوات عشيرة عباسا الكردية، والعديد من العلماء المسلمين الذين رفضوا إصدار الفتاوى بقتل المسيحيين كالشيخ فتح الله العين الكافي من قضاء مديات، والشيخ نوري السردحلي، ومفتي جزيرة ابن عمر أحمد حلمي وغيرهم.
فعلى سبيل المثال ، ذكر القس داؤود رمو في معرض حديثه ، عن مجريات الأحداث بتاريخ ٢٣ آب من عام ١٩١٥م مايلي : " ثم أن هذا القس العريان الصائر نصف ميت ، يثني على غيرة أولاد شمدين آغا في زاخو ، وعصمان آغا في الجزيرة. ربنا يكافيهم عوضنا بكل سعادة ممكنة. ونذكر للتاريخ هؤلاء النشامى ، الذين رحموا المسيحيين في وقت الضيق وساعات الشدة ، فقد احتضنوا مع السيد حمو شرو اليزيدي السنجاري ، ولدوافع إنسانية نبيلة، اعداداً كبيرة من المسيحيين الفارين من مخالب الوحش العثماني. "

إضافة لأغلب العشائر العربية التي مدت يد العون لهم ونذكر هنا خاصةً الموقف النبيل للشريف حسين الذي حث القبائل العربية للتعامل بالحسنى مع المسيحيين المنكوبين . حيث أن الدراسات التي تتعلق بمن يمكننا وصفهم بأصحاب الأيادي البيضاء قليلة جداً، لذا فإن هذا البحث يهدف لسد هذه الفجوة، وقد تم إختيار ويرانشهر (عاصمة) الإتحاد المللي لدراستها بإعتبارها أحد الأمكنة التي عاش فيها المسيحيون ومنهم السريان بأمان وطمأنينة ومساواة تحت قيادة الإتحاد المللي.

ثانياً : منهجية البحث
يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يصف الأوضاع السائدة في السلطنة العثمانية ومناطق الإتحاد المللي. و يقوم بتحليل المعلومات التي تم جمعها من المصادر التاريخية المختلفة في محاولة للوصول إلى تفسيرات عميقة لأوضاع المسيحيين في تلك الفترة ، كما ويهدف إلى فهم أفضل للعلاقات والتفاعلات بين مكونات المجتمع. ويسعى البحث للإجابة على السؤال التالي:
-إلى أي مدى أثرت وفاة أمير أمراء الكرد إبراهيم باشا المللي عام ١٩٠٨م وانحسار الدور السياسي للإتحاد المللي على مصير مسيحيي بيث نهرين ؟
للإجابة على سؤال البحث لابد لنا من توضيح الإطار التاريخي لتلك المرحلة ووصف الأوضاع التي كانت سائدة حينها.

ثالثاً : مدخل تاريخي
أ- أوضاع السلطنة العثمانية:
وصلت السلطنة العثمانية في القرن السابع عشر الميلادي إلى ذروة تفوقها العسكري والإقتصادي ، وكانت تحكم مناطق شاسعة من شمال إفريقيا وجنوب شرق أوروبا والشرق الاوسط.
وبرغم إحتفاظها بقوتها في القرن الثامن عشر الميلادي ، إلاَّ أنها خاضت حروباً مهمة أدت إلى تراجع نفوذها، وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي كان التراجع واضحاً، وشهدت السلطنة العثمانية تدهوراً في الإدارة، وتحولات إجتماعية وإقتصادية وسياسية أدت إلى تراجع قوتها، وبدأت تخسر العديد من المناطق التي كانت تحت سيطرتها، وبدأت الحركات الوطنية في مختلف الأقاليم تنادي بالإستقلال عن السلطنة العثمانية.
وأدت هذه التحديات الكبيرة إلى إنهيار السلطة تدريجياً إلى حد إنهاء السلطنة العثمانية رسمياً بعام ١٩٢٢م, وتأسيس جمهورية تركيا في عام ١٩٢٣م بقيادة مصطفى كمال أتاتورك.
ب- أوضاع منطقة بيث نهرين :
تعرضت منطقة (بيث نهرين) للخراب نتيجة إجتياحها من قبل جحافل هولاكو في عام ١٢٢٨م، ثم جحافل تيمورلنك بين عامي ١٣٩٤ و١٤٠١م . وكان إقليم الجزيرة الفراتية ، وهو الإقليم الذي قسمه الجغرافيون العرب إلى (ديار بكر ، ديار ربيعة ، ديار مُضر) ، أحد أبرز الأقاليم التي تعرضت للخراب بشكل شبه كامل، واقتصرت فيه المناطق شبه الحضرية على بقاع محددة جداً . وبقي هذا الإقليم على هذه الحالة من الخراب حتى عام ١٦٩٦م، عندما حاولت السلطنة العثمانية إعماره، بقصد تأمين مصادر دخل تعوض خسائرها الحربية، من خلال تطبيق برنامج الإعمار العثماني الأول الذي كان يهدف إلى توطين العشائر الرُحل ، ولكنه باء بالفشل. ولكن السلطنة أعادت الكرة بعد عدة عقود، وحاولت إعمار إقليم الجزيرة معتمدة على الإتحاد المللي المتجذر بالمنطقة منذ القديم .
وكانت هذه المنطقة قد أصبحت (إضافةً للسريان والأرمن) موطناً للعديد من العشائر العربية والكردية والإيزيدية والتركمانية والقفقاسيون الشماليون (الشيشان) الذين وصلوها تباعاً بدايةً من عام ١٨٨٢م.
ولضرورات البحث سأتحدث بإختصار عن بعض القبائل التي كانت منافساً رئيسياً للمللية .

ج- التعريف ببعض قبائل المنطقة :
١- قبيلة طيء : طيء الحاضرة هي في الغالب متحدرة من قبيلة طيء القحطانية القديمة. أما المستشرق الفرنسي مونتاني فيقول أنهم يمتون بصلة النسب لبعضهم فقط، وقد جاءت طيء الحاضرة إلى الجزيرة الفراتية من نجد في القرن الثامن عشر الميلادي، وفرضت سيطرتها على العشائر القديمة، ثم أزاحتها شمّر إلى منازلها الحالية حول نصيبين.
٢-قبيلة شمّر : هاجرت شمّر الجرباء من منطقة نجد، وأقامت في منطقة الجزيرة، ووصلت إلى جبل سنجار شتاء ١٨٠٢ / ١٨٠٣م. وقد أرغمت عشائر المنطقة على مغادرة مواطنها التقليدية . وفي سنة ١٨٢٣م توسع نفوذ شمّر واصطدمت مراراً مع قبيلة العنزة . إنَّ أقوى التحديات في الجزيرة لتفوق شمّر بصرف النظر عن العداء التاريخي مع عشيرة العنزة قد أتى من المللبين .
٣-قبيلة العنزة: تنتمي إلى أقدم القبائل العربية العدنانية، موطنهم الأصلي أواسط نجد وشمالي الحجاز منهم آل سعود وآل الصُباح وآل خليفة، وقد وصلت العنزة إلى الفرات عام ١٧٠٥م وأبرز عشائرها: الحسنة، والفدعان، والولد علي، والسبعة، والعمارات، والرولة .

رابعاً : الإتحاد المللي
أ - تاريخه :
المعلومات المتوفرة حول (قبيلة ملاّن الكردية) نواة الإتحاد المللي قليلة جداً ، وقد جاء بالموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية بأنه : " في سنة ستة وخمسين وخمسمائة - المعادلة لحوالي سنة ١١٦١م – وثب الأكراد المللية على قلعة شاتان وملكوها وانصرف عنها الأمير درباس الجوبي ..." . كما أن الأمير محمد المللي كان أمير سنجق الخابور، وقد ثار على العثمانيين عام ١٥٩٨م.
وموطن المللين الأصلي بلاد الرافدين منذ القديم، ولكنهم في القرن الحادي عشر الميلادي، رحلوا باتجاه منطقة (وان) لأن سلاطين السلاجقة كانوا يودونهم ، ومنحوهم (إقطاعية) بتلك المنطقة ، لكنهم تركوها وعادوا إلى موطنهم الأصلي في الجزيرة الفراتية.
ويقول محمد جمال باروت بأن العشيرة الكردية الرئيسية هي عشيرة ميلان التي تحولت في هذه الفترة الى الإتحاد المللي . وفي عام ١٧٠١م أسكنت الحكومة المللبين في ديار بكر، ثم أسكنتهم منذ عام ١٧١١م في الرقة... وكان هذا الإتحاد مركب الهوية، وهذا ما تحمله الدلالة الفيلولوجية لإسم (المللية) التي تعني (هزار ملت أي ألف ملة).
والمللية قسمان (ملية الخضر) وعددهم قليل ومساكنهم غرب وجنوب مدينة عامودا، ومللية (الباشات) ومساكنهم كانت ضمن منطقة واسعة تمتد من ديار بكر إلى ماردين والرقة وحلب والموصل ، وهم موضوع هذا البحث.
وإبتداءً من القرن الثامن عشر الميلادي هيمنت المللية على شمال سوريا بالكامل . وحكمت ماردين وراثياً منذ عام ١٧٣٥م، وكان امراءها يعرفون بلقب (سلطان البر).

ب- بعض رجالاته :
١- تيمور باشا المللي
استلم زعامة الإتحاد المللي بعد إعدام والده محمود بك بسبب الثورة التي قام بها ، وقد اشتهر بشجاعته وكرمه الشديدين وخضعت له العديد من القبائل الكردية والعربية في ولاية ديار بكر ووان وبادية الجزيرة وحلب ، وكان يدير الأمور من قلعته في ماردين قلعة (موك) . وجهز جيشه تجهيزاً حسناً فاشتهر في مدة زمنية قليلة وهابه واليا حلب وديار بكر . وبقي لسنوات طويلة يحكم المنطقة ، وسيطر على جميع المراكز الواقعة ضمن إيالات حلب وديار بكر والرقة .
وقد جاء بتاريخ مدينة ماردين مايلي :
" فعند ذلك أرسل حسين السركجي إلى سلطان البر تيمور باشا الملي يتوقع عنده بأن يمنع عنه هذه العساكر ..... وكان تيمور باشا نافذ الكلم عند الوزراء وسائر الحكام ؛ لكونه من أهل الشوكة والعظمة".
وبسبب جبروته وخروجه عن سيطرة الأستانة ، تم إعداد جيش جرار لم يستطيع الصمود أمامه، فسارع للتخلي عن (قلعة موك) في ماردين لأعدائه وتوجه نحو ولاية حلب، فقام الجيش العثماني بصب جام غضبه على العشائر الكردية وخاصة المللية، وأزاح حاكم ماردين من منصبه وقتل عدداً كبيراً من وجهاء المللية، وأصبحت ماردين بدون حماية يسود فيها القتل والسلب والنهب، وبقي تيمور باشا طليقاً في الخارج لمدة ثلاث سنوات .
وفي عام ١٧٩٤م ذهب تيمور باشا إلى بغداد بناءً على دعوة رسمية من واليها بعد أن تم الصفح عنه ، ليصبح بعدها والياً على الرقة عام ١٨٠٠م ولكثرة أعدائه لم يستطع القيام بأعباء هذا المنصب ، فتم نقله إلى سيواس وأصبح والياً عليها عام ١٨٠٣م . وللعلم لم يكن يتقاضى الضريبة من الحجاج الذين كانوا يمرون بمنطقته ، كما نافس زعامة ديار بكر الحضرية ، واصطدم بأهلها عدة مرات وقبل وفاته لجأ تيمور باشا إلى مقاطعة الخابور، وبدأ ببناء تحالف جديد من القبائل لمساعدته على استعادة منصبه، ولكنه توفي بعد ذلك بوقت قصير.
٢- أيوب بك بن تيمور باشا
دامت رئاسته حوالي أربعين عاماً أمضاها بإستقلالية ذاتية، وكان مشهوراً بجوده، وقال عنه الأب جوزيف وولف الذي زار مناطق المللية عام ١٨٢٣م ما يلي : " لدى أيوب ثمانون ألف عائلة كردية وعربية تحت إمرته، إنه أقوى شخص في البادية وكامل البلاد المحيطة به ترتجف خوفاً من إسمه ، كما أن المسيحيين واليهود يثنون بشكل كبير على نزاهته وعدالته... " .
وقد وصفه الكثيرون، ومنهم السير باكنغهام الذي زاره عام ١٨١٦م وقال عنه: " إن أيوب رجل قوي للغاية، بكل ما تحمله الكلمة من معنى " .
لقد فرض أيوب بك سلطته على مناطق شاسعة جداً تمتد من بحيرة بنغول إلى سنجار، كما وصلت إلى مدينة حماة السورية عام ١٨١٨م . وكان حكمه للمنطقة المذكورة بشكل مستقل غير عابيء بأوامر السلطة الحكومية العثمانية .
ويقول ستيفان وينتر بأنه :
" كان ... آخر حصن ضد أشرس هجمة لتحالف الغزو البدوي الوهابي بإتجاه الشمال" .
وقد تعاون أيوب بك مع جيش محمد علي باشا (المصري)، وقاتل معهم ضد القوات العثمانية . وكان دعم المللية للمصريين بارزاً في معركة حمص ، إلاَّ أن هذا الوفاق لم يستمر، وبرغم تحويل أيوب بك ولاءه للعثمانيين، إلا أنهم عندما استعادوا السيطرة على الضفة الشرقية للفرات عام ١٨٣٤م، شنوا حملة شعواء على المللية، ولاحقوا وسجنوا زعماءها، واستولى أعدائهم القدامى على أراضيهم في الجزيرة الفراتية وخاصة قبيلة شمّر التي أصبحت سيدة الجزيرة ، وبعد وفاة أيوب بك في سجن قلعة ديار بكر، إنتقلت رئاسة المللية إلى إبن أخيه تيماوي بك.

٣- تيماوي بك
كانت المدة التي قاد بها تيماوي بك الإتحاد المللي قصيرة ، إلاَّ أنها كانت مليئة بالأحداث التي عبّرت عن رغبته في مقاومة الهيمنة العثمانية الى حد التخلص من سلطتها فتابع التعاون مع المصريين وأفسح المجال لقواتهم للدخول الى بعض المناطق الكردية ، وقدم لهم الطعام والمواشي والإمدادات اللوجستية، وسعى إلى تكريس العلاقة الدبلوماسية مع حكام مصر الذين ساعدوا المللية لاحقاً ، وأدى توسطهم لدى السلطان العثماني الى العفو عن قياداتهم الذين كانوا معتقلين لدى السلطة العثمانية، وإعادة دورهم السياسي لهم من جديد .
أما بالنسبة لنهايته فقد قُتل بإحدى المعارك مع العثمانيين حوالي عام ١٨٤٠م، ودفن في قرية الهيشري التابعة لماردين .
ونظراً لفقدان المللية زعيمها، نزلت بها المصائب والويلات فقد أغارت عليها عشيرتا شمّر وطيء وإستولتا على الكثير من أراضيها.

٤- محمود بك المعروف معمو بك
أصبح رئيساً للمللبين بعد انسحاب إبراهيم باشا المصري من بلاد الأناضول.
وبعد أن تابع إعمار مدينة (ويرانشهر) جدد قلعتها وجمع جيشاً كبيراً من العشائر العربية والكردية، وساعده والي دمشق الذي وضع بعض القوات العسكرية بتصرفه، فأخذ يستعيد القرى والمناطق التي سيطرت عليها قبيلتا شمّر وطيء، وإثر نزاع بينه وبين والي ديار بكر قبض عليه الوالي وزجه في السجن لمدة طويلة ، ثم عفى عنه السلطان العثماني عبد العزيز بشفاعة خديوي مصر نتيجة متابعة إبنه إبراهيم الحثيثة.
وبعد إطلاق سراحه توفي بعام ١٨٧٨م بسبب مرضه ودُفن بمقبرة الشيخ جاكير بحلب وخلفه إبنه إبراهيم.

إعداد : أنطون قس جبرائيل
ستوكهولم - السويد ٢٠٢٣م.

المراجع
- ستيفان وينتر، مرجع سابق.
- محمد أمين زكي، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، طبعة لبنان ١٩٨٥م ص٢٢٢ /٢٢٣.
- د.آزاد أحمد علي، بحث منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بتاريخ ١٥ تموز ٢٠١٦م المشاهدة ٢٠٢٣/٠٨/٢٢.
- المصدر عائلة الباشات.

يتبع في العدد القادم.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 321 حزيران 2024z / 2636k

فوضى حلول الأزمة السورية ـ وصيانة القرارات المصيرية... التتمة

بلال عتي

وخاصةً ثورة أيلول بقيادة الملا مصطفى البارزاني وتأثيرها المباشر على تعزيز الهوية القومية وزيادة الوعي القومي الكُردي دفع بالسلطات السورية للقيام بعملية استباقية
استهدفت كلّ مقومات الحياة للشعب الكُردي في غرب كُردستان وعلى جميع الصُعُد :
١-الصعيد القانوني حيث تمّ تطبيق القوانين الاستثنائية في المناطق الكُرديةوأبرزها، تجريد الكُرد من الجنسية السورية، وماترتّب على ذلك الحرمان من التعليم وحق الملكية والسفر .... .
٢-الصعيد السياسي :منع العمل السياسي الذي يهتمّ بالشأن الكُردي، وتعرّض كلّ مَن يمارس العمل السياسي للاعتقال والتعذيب الجسدي والنفسي ، وحرمان الكُرد من الخوض في الانتخابات بكلّ مستوياتها .
٣-الصعيد الاقتصادي: حرمان المناطق الكُردية من المشاريع الاستثمارية، وتشغيل اليد العاملة مما أدّى الى زيادة معدلات البطالة والهجرة الى المدن الكبرى .
٤-الصعيد الوظيفي: حرمان الكُرد من العمل الوظيفي في مؤسسات الدولة بجميع مستوياتها التعليمية والإدارية والصحية ...
٥-الصعيد الاجتماعي: عملت السلطات السورية على بناء مستوطنات على الحدود المصطنعة بين سوريا وتركيا لقطع الروابط الاجتماعية بين الشعب الكُردي على طرفي الحدود، ومصادرة الملكيات الخاصة من الأراضي الزراعية .
٦-الصعيد الثقافي: منعت السلطات السورية التداول باللغة الكُردية، كتابةً وقراءةً، ومنع التكلم باللغة الكُردية في المؤسسات العامة ، والاحتفالات بالعيد القومي والوطني للشعب الكُردي " عيد نوروز " ،واتّبعت سياسات التعريب التي غيّرت أسماء المدن والقرى، وحتى طالت أسماء الأشخاص .
كلّ تلك السياسات والممارسات كانت بهدف إضعاف قدرات الشعب الكُردي ؛ للحصول على حقوقة وحريته، والقضاء على مقومات القضية الكُردية وإنهائها .
□ - الانتفاضة السورية الشاملة أو " الثورة السورية " السلمية اعطت بارقة أمل للشعب السوري عموماً، و الشعب الكُردي خصوصاً، بإزالة النظام الدكتاتوري الاستبدادي ، وحل كل المشاكل المستعصية وبناء دولة القانون التي تضمن كافة الحقوق لكل مكونات سوريا ، إلا أنّ التدخلات الإقليمية وتحريك أدواتها واستقطاب الإرهابيين وتجنيدهم في الحرب بالوكالة ، للاستئثار بالقرارات المصيرية لشعوب الشرق الأوسط عموماً وإشغال القوى العظمى في محاربة الإرهاب ، وفرض واقع تقاسم النفوذ في سوريا واستدامة الصراع في فوضى الحلول وإعطاء الصراع السوري الطابع الطائفي من جهة ، ومن جهة أخرى إعطاء الصراع طابع النزاع على السلطة بين الأطراف المتصارعة ، لكن حقيقة الأمر إنّ لصراع السوري له جذور عميقة ومتشعبة، والحل السياسي غير قادر على معالجة الأزمات المتراكمة، ولابدّ من التوافق على الحلول الجذرية التي تتناول الدستور وبنية الدولة ونظام الحكم ، والقضية الكُردية في غرب كُردستان ركن أساسي من أركان حلول الأزمة السورية ولحماية هذا الركن لابدّ من صيانة القرارات المصيرية في فوضى الحلول السياسية للأزمة السورية ، ولصيانة القرارات المصيرية يجب أن يتمّ صياغتها بأفق سياسية على قاعدة قانونية وبمصادقة شعبية، وهذا يتطلّب بناء هيئة تكتسب ثقة الشعب للقيام بدور السلطة في صياغة القرارات والتحاور حول مرتكزاتها ، مع جميع أطراف الصراع بندية .
□- المجلس الوطني الكُردي ،مهام واستحقاقات ، اتخذ المجلس الوطني الكُردي قراراً مصيرياً في صورة وثيقة التفاهم مع الائتلاف السوري المعارض لحل القضية الكُردية ، تلك الوثيقة غير مكتملة الأركان للأسباب التالية :
١- المجلس الوطني السوري لايمتلك شرعية السلطة في اتخاذ القرارات ، لأنه يمثّل مجلساً حزبياً وبذلك يفقد ركنين أساسيين لاكتساب الصفة الشرعية، وهما (الهيئة القانونية - والهيئة التشريعية) .
٢-القرارات المصيرية تحدّدها التقاطعات بين الرؤى السياسية وتطلعات الشعب والقواعد القانونية مع مراعاة الظرف الزمني وواقع الأحداث والتحولات الدولية .
٣-التعامل أنذاك مع الائتلاف السوري كنظام بديل وحيد للنظام القائم حالياً ، في حين أنّ قرار الائتلاف كان ولازال مرتهن لدى أحد أهم أقطاب الدول الضامنة .
٤-وثيقة التفاهم جعلت من المجلس الوطني ملحق للائتلاف أو جزء منه، وبذلك استبعدت الوثيقة عن محاور النقاش في مجلس الأمن وحتى عن محاور النقاش في اللجنة الدستورية .
٥- كل الإجراءات التي اتخذت بخصوص اللجنة الدستورية أو الحلول السورية لم يكن التمثيل الكُردي فيها وفق النسبة الحقيقية .
إنّ المجلس الوطني الكُردي بتركيبته الحالية غير قادرة على تعديل الوثيقة او التقدم بوثيقة جديدة تضمن حقوق الشعب الكُردي ، لذا لابدّ من إعادة هيكلته ومأسسته بثلاث هيئات منفصلة تمثّل إرادة الشعب الكُردي :
- هيئة قانونية يتمّ انتخابهم من قبل المحامين ورجال القانون .
- هيئة تشريعية : يتمّ اختيارهم من منظمات المجتمع المدني والشخصيات الثقافية والسياسية المستقلة .
- هيئة تنفيذية : يتمّ الاتفاق بين الأحزاب لقيادة المرحلة .
□ - الخلاصة :
مقترحات الحلول للأزمة السورية كثيرة ومتعددة ، وتبدو متناقضة، لكن في حقيقة الأمر الحل النهائي سوف يكون جامع لتقاطعات الأفكار والمفاهيم في كلّ مقترحات الحلول ، لذا يتطلّب من كلّ القوى الفاعلة الاجتماعية والثقافية والسياسية الكُردية تطوير المجلس الوطني الكُردي بنيوياً على المستوى الفكري والتنظيمي ؛ لتمكينه من اتخاذ القرارات والذهاب بها إلى طاولة الحوار مع جميع الأطراف لضمان حقوق الشعب الكُردي وتثبيتها دستورياً بإشرافٍ دولي.

نظرية "الفوضى الخلّاقة" والاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط... التتمة

نجم الدين كياض

بحديث مع صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في ١١نيسان عام ٢٠٠٥ عن نية الولايات المتحدة الأمريكية نشر الديمقراطية بالعالم العربي وتشكيل ما يعرف ب(الشرق الأوسط الجديد) وكل ذلك عبر نشر "الفوضى الخلّاقة" في الشرق الأوسط،
على الرغم من وجود هذا المصطلح في كثير من أدبيات الماسونية والغربية إلا أن لم يطفُ هذا المصطلح على السطح إلا بعد الغزو الأمريكي للعراق و سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣ في عهد الرئيس جورج دبليو بوش. بعد تشكيل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية أعقاب غزو العراق للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠. كانت البداية لحرب طويلة الأمد في الشرق الأوسط. أعلن الرئيس جورج بوش الأبن نفسه بأنه ذاهب إلى العراق ليجعل منه واحة الديمقراطية بالشرق الأوسط. ونموذجاً ستحتذي به الشرق الأوسط والأنظمة العربية. بعد نشر حالة "الفوضى الخلّاقة" وهي إنها حالة سياسية لخلق أزمات بنيوية سياسية لحدوث تغيير في البنية الفكرية والسياسية في المجتمعات. متعمدة ذلك بقصد الوصول إلى الغاية السياسية التي خطّط لها. يتوقّع أن تكون بعض الفوضى بناء نظم وقوانين جديدة للمجتمعات التي أحدث فيها دماراً وخراباً . أي بناء إدارة جديدة وأكثر انفتاحاً على العالم.
إنّ افتعال الأزمات والعمل على إدارتها بالتدريج والبلوغ لمصالح وأهداف محددة سلفاً. إنها تفكيك للمنظومة السابقة. لتقويضها جزئياً أو كلياً وإعادة تشكيلها مجدداً بما يخدم تلك المصالح المرسوم لها،
وبناءً على هذا التصور فإنّ منظومة "الفوضى الخلّاقة" إنما تقوم وترتكز على مجموعة دعامات أساسية،
الأولى: تأجيج الصراعات الطائفية بين المكونات العرقية والدينية.
الثانية: تفكيك المجتمعات وحدوث تغير ديمغرافي بين مكوناتها الأصلية وإسكان المهجرين فيها . بهدف تسهيل التغيير وبناء نظم وفق معايير تمّ وضعها لتحقيق الهدف المنشود.
الثالثة: تأجيج العصبيات الحزبية والصراعات العنصرية بين مكونات المجتمع الأساسية.
رابعاً: جعل الاقتصاد الوطني أكثر هشاشةً وضرب كل مكامن الثقة في العملة الوطنية وزعزعة الوضع الاقتصادي والمالي والعمل على بثّ الشكّ في المؤسسات المصرفية الائتمانية. ودعم وتشجيع المعاملات المالية في السوق السوداء،
خامساً: حدوث الخلل الكامل في النظام الأمني وتشتيت عمليات التنسيق فيما بين المؤسسات الوطنية للدولة.
سادساً: العمل باستخدام الآلة الإعلامية أو السلطة الرابعة أو ما يسمى ب"القوة الناعمة" وللترويج بالوعود التبشيرية التي تحملها المنظومة الجديدة.
هذه باختصار شديد هي الدعامات الكبرى لمنظومة "الفوضى الخلّاقة" والتي تمّ تضمينها في مشاريع الإدارة الأمريكية. لإصلاح الشرق الأوسط وبلدان شمال أفريقية منذ بداية القرن الحالي،
في العراق بعد سقوط نظام البعث فيه عمدت الولايات المتحدة الأمريكية ،على كل الاوتار؛ في دعم التيارات المتحالفة معها، هذا ما أدّى الى تأجيج النزعات الطائفية والعشائرية وإحياء التشنجات العرقية؛ بعدما تمّ الإطباق على الدولة المركزية وتقويض مؤسساتها. وفي سياق ذلك اشتعلت آليات "القوة الناعمة " لجذب المجتمع من خلال استخدام مصطلحات تخدم الشارع ومصالحها ؛
في بلدان الربيع العربي اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية نفس النهج في دعم التيارات السياسية المعتدلة. وهذه الطريقة في التعامل مع الأحداث. أدّى بالوضع الداخلي إلى الصراع بين المتناقضين والمتصارعين . ونفخ التقاطب بين الأقباط والمسلمين في مصر.
لا يختلف المشهد كثيراً في سوريا واليمن والسودان وليبيا, إذ بصرف النظر عن خلفيات ما جرى ويجري، فإنّ المستخلصات الأولية تشير بأنّ آلة "الفوضى الخلّاقة" تعمل عملها ولاتزال تعمل هنا وهناك لتعميم القتل ونشر الدمار وتقويض كل الروابط المنسوجة مع الدولة والوطن والمجتمع.
كل هذا باعتقاد أصحاب وأنصار "الفوضى الخلّاقة" بأنّ خلق حالة الفوضى وعدم الاستقرار، حتماً سوف تؤدّي إلى بناء نظام سياسي جديد، يوفّر الأمن والازدهار والحرية للمجتمعات التي سادت فيها الفوضى الهدّامة.
وهناك من ذهب الى أبعد من ذلك بأنّ الكون خلق من الفوضى، وأنّ الرب اختار الفوضى ليخلق الكون هذا عند "ديف فلمنك"بكنيسة المجتمع المسيحي.
حيث تمّ تطوير نظرية "الفوضى الخلّاقة" أحد أهم المحاضرين في وزارة الدفاع الامريكية وهو البروفسور "توماس بارنيت" فقد قسّم العالم إلى من هم دول القلب (أمريكا وحلفائها) . وصنّف العالم الآخر تحت مسمى ب"دول الفجوة" أو "الثقب" حيث شبّهها بثقب الأوزون وهذا ظهر بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. يذهب "بارنيت" إلى دول الثقب هذه هي الدول المصابة بالحكم الاستبدادي والأمراض والفقر المنتشر والقتل الجماعي والنزاعات المزمنة. وهذه الدول تصبح بمثابة مزارع لتفريخ الجيل القادم من الإرهابيين. ويلخص بارنيت إلى أنّ تلك الفوضى البناءة ستصل الى الدرجة التي تصبح فيها من الضروري تدخل قوة خارجية يقصد بها الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على الوضع وإعادة بنائه من الداخل.
حاولت الولايات المتحدة الأمريكية استثمار حالة "الفوضى الخلّاقة" تاريخياً في عدة أماكن من العالم خاصة شمال إفريقيا والشرق الاوسط.

يتبع في العدد القادم

بانوراما الانتهاكات خلال شهر حزيران ٢٠٢٤ في مناطق النفوذ والسيطرة بسوريا... التتمة

الموالية للجيش التركي بتاريخ ١٦ حزيران مواطن كُردي في مدينة عفرين.
وبحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة عفرين، يوم الأحد بتاريخ ١٦ حزيران على اعتقال المواطن عماد خليل مصطفى، من منزله القريب من دوار نوروز.
وأشارت المنظمة إلى أنّ "مصطفى من أهالي قرية هوليله التابعة لناحية راجو، وتم اعتقاله بتهمة الخدمة في صفوف قوات الحماية الشعبيّة أيام إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD, وتم اقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن".
يُذكر أنّ الشاب عماد كان قد وصل إلى مدينة عفرين قبل شهرين تقريباً، بعد ترحيله قسراً من الأراضي التركيّة تحت يافطة العودة الطوعيّة.
في سياق مختلف أطلقت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي النار على شابين كُرديين في عفرين بكُردستان سوريا.
وقال مصدر محلي من عفرين: أنّ "دورية تنتمي للفصائل المسلحة الموالية لتركيا أطلقت النار على شابين كُرديين في عفرين، ما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة".
وبحسب المصدر نصبت دورية مسلحة حاجز طيار ما بين قريتي جويق ودراكره التابعة لناحية معبطلي بريف عفرين يوم الثلاثاء ١٨ يونيو/حزيران قرابة الساعة التاسعة ليلاً وأطلقت النار على كل من (جمال كولين علي البالغ من العمر٢٦ عاماً / متزوج ولديه طفلان، ومحمد وليد عليكو البالغ من العمر ٢٢ عاماً) ما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة، وتم نقلهما إلى مستشفى عفرين التخصصي.
كما أوضح المصدر أنّ "الشابين تم تفتيشهما على حاجز قرية جويق من قبل عناصر الحاجز أثناء عودتهما من عملهما في مركز مدينة عفرين قبل أن يتعرضا لإطلاق النار".

واستشهد الشاب جمال كولين علي صباح يوم الجمعة ٢١ يونيو/حزيران متأثراً بإصابته.
واعتقلت الفصائل المسلحة مواطن كُردي في منطقة عفرين بكُردستان سوريا بتاريخ ١٩ يونيو/حزيران.
وبحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين أقدم عناصر فصيل الشرطة العسكريّة في مدينة عفرين، فجر يوم الأربعاء بتاريخ ١٩ حزيران على اعتقال المواطن ريزان محمد البالغ من العمر ٤٤ عاماً، من أهالي قرية شكاتو التابعة ناحية شيه.
وأشارت المنظمة إلى أنّه تم اعتقاله "من منزل يقيم فيه واقع بالقرب من سوق الماشية في حي المحموديّة بمدينة عفرين، بتهمة الخدمة في قطاع القضاء (مستخدم مدني في المحكمة) إبان سيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، واقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره حتى الآن".
تجدر الإشارة إلى أنّ المواطن ريزان قدم إلى منطقة عفرين منذ قرابة أسبوعين من لبنان.
الانتهاكات والجرائم مستمرة في عفرين منذ اجتياح الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية لمنطقة عفرين ربيع عام ٢٠١٨ من اعتقالات تعسفيّة واحتجاز قسري وفرض الفديات الماليّة على عائلات المختطفين بهدف إجبار السكان الكُرد الأصليين على الهجرة بغية تغيير التركيبة السكانيّة للمدينة الكُردستانيّة.
انتهاكات النظام السوري والميليشيات التابعة له خلال شهر يونيو/حزيران
يواصل النظام السوري ممارساته الترهيبيّة ضد المواطنين السوريين من خطف واعتقال تعسفي وإخفاء قسري في مناطق سيطرته.
بتاريخ ١ يونيو/حزيران علم أهل المعتقل مروان ياسين العتر أنّه مسجل في دائرة السجل المدني على أنّه متوفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٢.
محمد مروان ياسين العتر، موظف حكومي لدى مديريّة الزراعة بمدينة حمص، من أبناء مدينة القصير بريف محافظة حمص الجنوبي، من مواليد عام ١٩٦٩، اعتقلته عناصر قوات النظام السوري في ١٢-١٢-٢٠١١ إثر مداهمة منزله في مدينة القصير، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازه أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته.
وأكّدت الشبكة السوريّة لحقوق الإنسان أنّها تمتلك معلومات أنّه كان بصحة جيدة عند اعتقاله؛ مما يُرجّح بشكلٍ كبير وفاته بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.
وفي يوم الأحد ٢ يونيو/حزيران ٢٠٢٤ قام عناصر يتبعون لفرع فلسطين (٢٣٥) التابع لشعبة المخابرات العسكريّة باعتقال سيدتين وطفلين، من أهالي بلدة كناكر في محافظة ريف دمشق الجنوبي الغربي، وذلك أثناء تلقيهم العلاج في أحد المراكز الطبيّة في منطقة مساكن برزة في مدينة دمشق، وتم اقتيادهن إلى فرع فلسطين في مدينة دمشق.
ووفقاً للمعلومات التي قدَّمها ناشطون محليون من بلدة كناكر ومقربون من السيدات المعتقلات، فإنَّ عمليّة الاعتقال قد جرت لاتخاذهن رهائن مقابل قيام أحد أقربائهن المطلوب للأجهزة الأمنيّة بتسليم نفسه لها، كما أنَّ إحدى السيدتين تعاني من مرض وتحتاج لرعاية صحيّة عاجلة، وفي ٣ حزيران ٢٠٢٤ تم اقتيادهن إلى فرع المخابرات الجويّة في مطار المزة العسكري في مدينة دمشق.
في السياق اعتقلت قوات النظام السوري السيدة ريتا نواف العقباني، بتاريخ ١٠ يونيو/حزيران من إحدى وسائل النقل الداخلي في شارع بغداد في مدينة دمشق، واقتادتها إلى جهة مجهولة.
ريتا تعمل في هيئة مار أفرام السرياني للتنمية، وهي من أبناء قرية أم الرمان بريف محافظة السويداء الجنوبي، وتقيم في مدينة جرمانا شرق محافظة ريف دمشق.
في سياق مختلف قُتل المواطن طاهر شعلان عبد الوهاب بتاريخ ١٩ يونيو/حزيران، تحت التعذيب في فرع الأمن الجنائي بمحافظة ريف دمشق.
ينحدر عبد الوهاب من بلدة الجبة في محافظة ريف دمشق، وتم اعتقاله مع نجله في أبريل/نيسان الماضي على نقطة تفتيش الأمن العسكري التابع لبلدة عسال الورد، وتم إخبار ذويه بتسلم جثته بتاريخ ١٧ حزيران.
وتؤكّد شبكات حقوق الإنسان أنّ قرابة ١٣٦١٩٢ مواطن سوري لا يزالون قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري، كما تشير إلى أنّ قرابة ١٥٠٨٧ مواطن سوري قضوا بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.
انتهاكات هيئة تحرير الشام خلال شهر يونيو/حزيران
أقدم عناصر هيئة تحرير الشام على اعتقال المواطن عبيدة فرحان الحمصي بتاريخ ٩ يونيو/حزيران. الحمصي من أبناء حي البياضة بمدينة حمص، ويقيم في مدينة إدلب، وهو من مواليد ٢٠٠٥، اعتقله عناصر هيئة تحرير الشام بعد مداهمة مكان إقامته في مدينة إدلب، واقتادته إلى جهة مجهولة.
وأشارت مصادر محليّة إلى أنه تمّت مُصادرة هاتفه ومنعه من التواصل مع ذويه.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

نافذة على إسهام الكُرد في الحضارة الإسلامية

د. محمد حبش

لا أريد في هذه المقالة ان أقدّم تاريخاً للكُرد، ولكن هذه القراءة تأتي في سياق الردّ على نكران مزدوج بات سمة في الخطاب الانفعالي في جدل العرب والكُرد المستمرّ منذ سنين والذي تعاظم بشكلٍ مخيف في غمار الاشهر الأخيرة، حيث يطلق سياسيون وناقدون سوريون اتهامات عنصرية وفاشية ضد الكُرد ويشكّكون في وجودهم وإسهامهم الحضاري، في حين يقوم ناقدون وسياسيون كُرد بالردّ على ذلك بالتنصل من أي علاقة للكُرد بالتاريخ العربي أو الإسلامي، ومحاولة تقديم الكُرد كما لو كانوا أشباحاً مدهشين من الأطلانتس الغامض مسكوناً بالمجد الميدي والآهات الزرداشتية التاريخية، يعيش في المنطقة بكلّ أعاصيرها ولهيبها دون أن يتصل حضارياً أو فكرياً أو معرفياً بشيء من هذا الطوفان الهادر فيها.

ومن المؤكّد أنّ الكُردي الذي تمسّك بأرضه ووطنه وترابه في الجزيرة عانى قدراً كبيراً من التجهيل والتجاهل، وبات في المجتمع السوري صورةً بائسة للكادح المتعب، وامتنع البعث القومي من الاعتراف بجنسية عشرات الآلاف من الكُرد ، الامر الذي حرمهم من التعليم، وتعاملت البوروجوازية الشامية والحلبية مع الاكراد على أنهم يد عاملة رخيصة حيث لا حقوق ولا أفق، وكرست عمل شبابهم نواطير مزارع وكراسين مطاعم، في مشهد يناقض تماماً دورهم التاريخي والمعرفي.

فهل الاكراد مجتمع منكفئ لا أرب له في العلم كما تقول الأسطورة البورجوازية في الشام وحلب؟

وهل كان الكُرد بالفعل وجوداً معقداً منفصلاً عن محيطه التاريخي؟

وهل هذه الصورة التي يرسمها الانفعال المتبادل من القطيعة والعزلة والجهل هي صورة هذا الشعب الكُردي المكافح النبيل؟

ومع أنني أملك الجواب من عشرات المدائن الكُردية التاريخية ، ولكنني سأكتفي بقرية واحدة.....

جزيرة ابن عمر واحدة من حواضر الكُرد التاريخية، وهي تقع على الحدود السورية العراقية التركية، وهي اليوم في أراضي تركيا ولا ينازع أحد أنها كُردية حتى العظم.

ومع أنها ليست جزيرة، ولكنها محاطة بالماء من أطراف ثلاثة، حيث يلتفّ حولها نهر دجلة حتى يجعل منها شبه جزيرة؛ ولأجل ذلك سميت جزيرة ابن عمر، وقد أشار الواقدي أنها سُميت جزيرة ابن عمر نسبةً الى عبد العزيز بن عمر من سادات الموصل قام ببناء هذه البلدة في العصر الأموي...

أما رجالها الكبار فقد عددنا منهم هنا خمسة رجال سمّوا باسم ابن الجزري، ورصدت إسهامهم في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية ولم أشأ أن أضمّ اليهم النابغين المعاصرين الذين جاءوا أيضاً من هذه القرية.

أول الجزريين الكُرد هو المخترع الشهير ابن الجزري (١١٣٦- ١٢٠٦)

عاش بديع الزمان إسماعيل بن الرزاز ابن الجزري في جزيرة ابن عمر في كنف الدولة الارتقية في القرن العاشر الميلادي، وقد نجح ابن الجزري أن يقدّم سلسلة من الاختراعات الفريدة في التاريخ البشري، التي ظلّت شاهدة على تفوق هذه المنطقة علمياً وحضارياً ومعرفياً.

عمل ابن الجزري كبيراً للمهندسين في ديار بكر في الدولة الارتقية، وخلال خمسة وعشرين عاماً من الخدمة قدّم سلسلة احتراعات عجيبة في الهندسة الميكانيكية، وخاصةً في حقل الري، فاختراع آلات رفع الماء وساعات مائية وصمامات تحويل وأجهزة متعددة للتحكم الذاتي، وقد جمع اختراعاته في كتاب بعنوان "الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل".

ويمكن إجمال الأعمال الميكانيكية التي أنجزها ابن الجزري في المضخات الاسطوانية، ونواعير رفع الماء على نمط مدينة حماه، وقد أشار بوضوح إلى الطاقة الكامنة في الأنهار وإمكانية تحولها الى طاقة مخزّنة، وصنع مضخة الزنجير والدلاء لتخزين طاقة سقوط الماء على المغارف وتحويلها الى طاقة جديدة، وأبدع في صناعة الساعات المدهشة التي أخذت اسمها من الشكل الخاص الذي تظهر فيه وفق تصميمه: ساعة القرد، وساعة الفيل، وساعة الرامي البارع، وساعة الكاتب، وساعة الطبال، وتعتبر ساعة الفيل الضخمة أهم اختراعاته، وصارت هدية الملوك والخلفاء التي تعبّر عن تفوق الحضارة الإسلامية.

كان لتصانيف الجزري أثر كبير جداً في الغرب، وقد تعاقب عدد من المستشرقين على دراسة أعمال الجزري ومنهم لين وايت ودونالد هيل والدو ميللي ، وقد اعتبر وايت أن "التروس القطعية التي أنجزها الجزري لم تظهر في الحضارة الأوربية إلا بعد قرنين من الزمان، حيث ظهرت لأول مرة في ساعة جيوفاني جونجي الفلكية.

وتعتبر تجارب الجزري أول تجارب العلم التطبيقي للتحول من الطاقة الحيوانية في السقاية والنضح الى الطاقة المائية الذاتية التي يمكن أن توفّرها الأنهار، وهو ما بات عماد صناعة الكهرباء منذ اكتشافها إلى اليوم.

ويعرض كتاب الجزري اليوم في متحف اللوفر ومتاحف علمية كثيرة في العالم ،وقد ترجمه الى الألمانية فيدمان كما ترجمه إلى الانكليزية دونالد هيل.

ويمكن اعتبار الجزري ثورة حقيقية في علم الميكانيك على المستوى العالمي ولا تزال الدراسات الغربية تشير إلى الدور المحوري الذي أنجزه الجزري وخاصةً في مجال تخزين الطاقة وتوظيفها.

وضع الجزري علمه في خدمة الدولة الأرتقية، وكان الخليفة الناصر آنذاك أكثر الخلفاء اعتماداً على الحيل التكنولوجية وخاصةً في الاتصالات ولا شك أنه أفاد منها فائدة عظيمة.

ومن أشهر علماء الكُرد في جزيرة ابن عمر الثلاثة الجزريون الاخوة وهم أبو السعادات وأبو الحسن وضياء الدين ....

وهؤلاء الثلاثة يشكّلون في التاريخ الإسلامي قاعدة متينة لمجموعة من العلوم الشهيرة، وقد عرفوا جميعاً باسم واحد هو ابن الاثير الجزري، كما عرفوا بمشاركتهم الفعّالة مع أبناء صلاح الدين الأيوبي في حكم الشام ومصر.

أولهم أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد (٥٤٤-٦٠٦) إمام العالم الإسلامي كله في علم الحديث، وقد أنجز كتابه التاريخي جامع الأصول في علم الأصول الذي اعتبره الجميع مرجعاً نهائياً للسنة النبوية ولا زال الناس الى اليوم عالة على جامع الأصول لابن الاثير، وقد نجح تماماً في تمييز الأصيل من الدخيل في السنن ،فلا وجود لصحيح خارج كتاب جامع الأصول وهي حقيقة لا ينازع فيها أحد من أهل السنن.

كما أنه صاحب كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر وهو مرجع المحدثين جميعاً في علم غريب الحديث.

وأما ثاني الأخوة الجزريين فهو أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (٥٥٥-٦٣٠) وكان في الواقع من زعماء الكُرد وعلمائهم، وقد صحب صلاح الدين في فتوحه ببيت المقدس، وبنى أوثق الصلات مع القادة السياسيين والدينيين في عصره، وظهر علمه الكبير في كتابه الكبير الكامل في التاريخ، الذي يُعتبر بحق أوعب كتاب في التاريخ الإسلامي وقد أرّخ فيه الى نهاية عصره ويعتبر كتاب ابن الأثير مرجع الكافة في علم التاريخ بلا منازع.

ومن كتبه الشهيرة في العالم الإسلامي أيضاً كتابه أسد الغابة في معرفة الصحابة وهو أهم كتب التراجم للصحابة الكرام، ويعتبر مرجع الكافة في علم الرجال في المرحلة الأولى للتاريخ الإسلامي.

وأما ثالث الجزريين الأخوة فهو ضياء الدين نصر الله بن محمد (٥٥٨-٦٣٧) فقد كان شاعراً مجيداً وكان أكثرهم مشاركةً في النشاط العام وكان وزيراً من وزراء الأيوبيين، وقد ارتحل إلى دمشق وصار بمثابة وزير مفوض في دولة الملك الأفضل ابن صلاح الدين الأيوبي.

عاد ابن الأثير الثالث إلى جزيرة ابن عمر بعد انتهاء حكم الأفضل ،وأكمل حياته متنقلاً بين الموصل وجزيرة ابن عمر وكتب مجموعة كتب هامة، بعضها لم يصل إلينا، ومنها مختارات في الحديث، وفي الشعر والأمثال. وينسب إليه كتاب «تحفة العجائب وطرفة الغرائب» وهو مجموعة من منظوم العرب ومنثورهم في عناصر الكون والطبيعة من سماء ونجوم وماء وشجر.. وكتاب «عمود المعاني» وهو في معاني الشعر، وكتاب «الوشي المرقوم في حلّ المنظوم»، وكتاب «الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمنثور»، وكتاب «البرهان في علم البيان»، ثم كتاب «رسائل ابن الأثير» ويضمّ ما دبجه من رسائل متأنقة العبارة موجهة إلى أعلام العصر وكبراء حكامه، وهي تكشف عن مشاركاته السياسية في تحولات عصره كما تقدّم معلومات هامة عن القرن السابع الهجري، أما كتابه «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر» فهو أشهر كتبه في النقد الأدبي، وبلغ به مصاف كبار النقاد العرب، وكان موضع ثناء الأقدمين ونقدهم، وقد عقب عليه ابن أبي الحديد في كتاب آخر اسمه «الفلك الدائر على المثل السائر»، ولصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي «نصرة الثائر على المثل السائر»، وكلاهما في نقد كتاب ابن الأثير.

ولا بدّ أن نشير هنا إلى الشاعر الكُردي الكبير ملا جزيري (٩٧٥- ١٠٤٤) هجرية الذي انطلق من جزيرة ابن عمر، ونال شهرة واسعة في الأناضول والعراق وبلاد الشام، وقد كتب الشعر على المذهب الكلاسيكي باللغة الكُردية الكوردمانجية، وقد استطاع هذا الشاعر أن يقدّم قراءته الشهيرة في الدمج بين الحب الإلهي والحب البشري، وكان منطلق الفكر الصوفي العميق الذي يرى في كل أفق تجلي جلا له

وفي كل روض تجلي جماله وفي كل غيث تجلي نواله وفي كل ليل تجلي وصاله وفي كل خلق تجلي كماله.

لقد تمكّن من الكتابة بروح الاتحاد دون أن يلقي بنفسه في الأقفاص المذهبية الفقهية المضنية، وأثار قضايا إنسانية في معاناة الكُرد صارت نشيداً وحداءً وتاريخاً لمعاناة هذا الشعب النبيل، وديوانه الشهير المسى ديوان جزري كان يعكس الروح المتدفقة للشعب الكُردي في قراءة لوجة الخير والحب والجمال.

هذه بعض ملامح الإسهام الكُردي في الحضارة الإسلامية الكبيرة، وهي قراءة مجتزأة سريعة لا تتجاوز بلداً واحدة من بلاد الكُرد التاريخية، وآثارهم فيها محفوظة مشهورة لا ينكرها إلا حاقد.

ولم أشأ أن أذكر من المعاصرين الكُرد أبناء جزيرة ابن عمر وهم كثير.

ومع أنه لا شك في تكرّر ظاهرة القرية العالمة التي يتكرّر منها ظهور المبدعين ولكن جزيرة ابن عمر كانت أشد فرادة وأغزر إنتاجاً من أي بلدة أخرى بمثل حجمها.

إنه يمكن بكلّ تأكيد تقديم نظائر للقرية المبدعة، ولكنني أحببت أن أقدّم هذا السرد التاريخي في مقابل طوفان من النكران والجحود الذي قدّمه في الأشهر الأخيرة سياسيون وصحفيون وناقدون سوريون في غمار الاتهامات المتبادلة لإنكار دور الشعب الكُردي النبيل في صناعة الثقافة والتاريخ.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 321 Hezîran 2024z / 2636k

Li Yekîtiya Ewrûpayê erdhej-krîza siyasî û sîstemê

Îbrahîm GUÇLU

Li Yekîtiya Ewrûpayê hilbijartina parlamentoyê hat li darxistin. Di hilbijartinê de him encamên dihatin payîn û him jî nedihatin payîn derketin holê.

Di hilbijartinê de partî û hêzên faşist û nîjadperest û anarşist-çepgir û dijminên demokrasi û biyaniyan di parlamentoyê de desthilatdar bûn.

Li Yekîtiya Ewrupayê ev encama dihat payîn: Lewra li Ewrûpaya Reşayî nîjadperestî û faşizm û dijminitiya biyaniya pêş diket, li hemberî biyaniya êrîşeke mezin hebû. Aboriya Dewletên Ewrûpayê jî paşve ketî bû. Dewlemandiya ji welatên koloni dihatin, kêmtir bibû. Loma jî bêkarî zêde bibû û refaha civatê kêm bibû û ji dewleta civakî dûr ketin hebû.

Di hemandem de jî di demokrasiya û konsepta mafên mirovî yên Yekîtiya Ewrûpayê de qelsbûnek hatibû holê.

Ev encaman di hilbijartinê de nedihatin payîn: Lewra Yekîtiya Ewrûpayê wek efsane û qibleya demokrasi û mafên mirov dihat bi nav kirin, hêviyeke mezin lê dihat payîn. Xeyal dihat kirin ku pergel û sîstema demokratik ya Yekîtiya Ewrûpayê û Dewletên Ewrûpayê dê pirsgirêkan çareser bikin û dê zora faşîstan û nîjadperestan û dijminên biyanî bibin.

Lê demokrasiya Yekîtiya Ewrûpayê têra vê nekir.

Di encama hilbijartinê de Serokwezîrê Belçîkayê dev ji serokwezîrtiyê berda. Serokkomarê Fransayê biryara hilbijartina pêşwext girt. Li Dewletên din yên Ewrûpayê jî erdheja siyasî didomîne.

Gorî baweriya min encamên di hilbijartina Parlamentoya Ewrupayê de derketin holê krîza siyasî û sîstema Yekîtiya Ewrûpayê û demokrasiya wê diyar dike.

Ev krîza, krîzeke rojane û demî nîne. Li Ewrûpayê demekî dirêj e ku vê krîzê dest pê kiribû. Stratejiya Yekîtiya Ewrûpayê di derbarê Şerê Ukrayna û Rûsyayê de û peykbûna Yekıtiya Ewrupayê bi Emerîkayê re û siyaseta wan ya Rojhelatê Navîn ev krîza kurttir û vekirî kir.

Lê divê bê zanîn ku di sîstema Yekîtiya Ewrûpayê de û li Dewletên Ewrûpayê û bi tevayî li Ewrûpaya Reşayî; nexweşiyeke dîrokî û laşî (yapısal) heye. Ji faşîzmê re vekirî ye.

Bi ev taybetiya xwe jî ji Anglo Saksona vediqetin. Wek tê zanîn li Ewrupayê Faşîzma Hîtler û Mûsolînî qewîmîn. Di hemandem de Ewrûpa bû sedema du şerê dinyayê/cîhanê.

Ew dîroka li pişt Ewrûpayê wan dişopîne. Li ser civatên Ewrupayê û partiyên siyasî xwediyê bandorekê ye. Ev hêjayiyên nemirovî her dem dema derfet dibine derdikeve holê.

Wek tê zanîn di demeke nêzik de derket holê ku demokrasiya Yekîtiya Ewrûpayê jî hemû pirsan û bi taybetî jî pirsen neteweyên bindest û kolonî çareser nake. Dawiya kolonyalîzmê jî neaniye. Gelek dewletên endamên Yekîtiya Ewrûpayê bi taybetî jî Fransa hîn xwediyê gelek koloniyan e. Li Efrîqayê xwîna gel dimije û dewlemendiya wan didize. Mafên wan yên neteweyî xesip dike, li dijî desthilatdarî û serweriya wan derdikeve.

Sîstema Yekîtiya Ewrûpayê jî nikare bibe sîstemeke navneteweyî, loma jî herêmî tevdigere.

Pirsgirêkên xwe yên hûndir jî û bi taybetî jî pirsgirêke Majkezagona Yekîtiya Ewryûpayê û konfederalbûna Ewrûpayê jî nikare çareser bike.

Yekîtiya Ewrûpayê, di sala -2017an de li hemberî êrîşên encama rêferandûma serxwebûna Kurdistanê bê deng ma. Demokrasiya xwe neparast. Lewra li Kurdistanê referandumeke gelek demokratik û aşîtîxwaz hatibû li darxistin. Di hemandem de ji mafên çarenivîsiya neteweya Kurd de jî bêdeng ma û piştgiriya dewletên kolonyalist kir. Bi wan re pêwendiyên xwe xurttir kir.

Demokrasî û hêjayiyên çandî û exlaqî yên Yekîtiya Ewrûpayê pirsa navxwe ya neteweyan jî nikarî çareser bike, heta li dijî neteweya Katalonyayê derketin Rêferandûma wan ya ji bona serxwebûn û dewletbûna wan re nebûn alîkar. Rêferandûm rewa jî qebûl nekirin, berpirsên Katalonyayê jî hepis kirin.

Pirsa neteweyî ya Katalonan krımînalîze kirin.

Divê Yekîtiya Ewrûpayê, serok û dezgehên wan rewşa xwe jinûve ji çav derbas bikin. Jinûve xwe ava bikin. Heger vê yeke nekin Yekîtiya Ewrûpayê jî dijkeve nav belavbûnekê û yekîtî namîne.

DI ZIMAN DE, DESTNİŞANÊN ZANİYARİ YÊ

Ömer ÖZMEN

Jinekoloji (jın koloji)
Asansör (asan jor)
Dûrbun (dur bin)
Xıstixane – Hasta hane (xısti xane)

Ev her çar pênase (terim ;
jı zımanê kurdi ketıne nav literatora zaniyari yê

Bı gor pısporên zaniyariya filoloji, antropoloji u cıvaknasi yê,

dema dı zımanê mılletek de pênase hebın,
ew mıllet, xwedi şarıstaniyek kevnarenın.

Herweha pênas; jı çalekiyên teknolojiyê hatıne afırandın u bune malê hemi cihanê.

Dı zımanên gellek mılletan de hevbeş bıkartên

Bı zımanê wan mılletan ,

teknoloji u zanısti hatiye damezrandın..

Ew zıman, zımanê zaniyariyê nın.

Mılletên ku, ne xwedi cih u warên otokton bın, ne xwedi şarıstaniyek kevnare bın,

dı zımanê wan mılletan de pênase cih nagrın.

Jı bo ku, şarıstani; lı ser erdnigariyek, bı cihbuna cıvatan destpêkıri ye.

Wek bıcihbuna lı ser Mezopatamya yê.

Bı kurtahi; dı zımanek de cihgırtına pênaseyan;

nişana dewlemendiya zımanê u rêlêvekırına zaniyariyê ye.

Diyare ku, cara yekem, şarıstani , dı Mezopatamya yê de destpêkıriye

Mılletê kurd, lı ser axa Mezopatamya jiya ye u xwedi zımanê zaniyariyê buye.

Wısa ye ku, zımanê kurdi,

dı nav gruba zımanê Hind u Ewropi de zımanek navendi ye.

Zımanê Erebi, Farısi, Rusi u Ewropi, jı zımanê Kurdi gelek bêje wergırtıne.

Dı literatora farmakolojiyê de navê hınek dermanan bı kurdi ye.(wek : dırrık)

Dı literatora Zoolijiyê de navê hınek ajalan bı Kurdi ye (wek: wulpes Kurdiskanika)

Mıxabın ev zımanê zaniyari yê,

dı sedsala dawin de jı aliyê dagırkeran ve rastê êrışên barbariyê hatiye

Perwerdebuna wi qedexe buye.

Geşepêdana wi, asteng buye.

Bêguman êrişên lı ser zımanê kurdi,

dı heman dem de êrışkariya ser zaniyariyê ye.

Asimilekırına zımanê kurdi de, tı berjewendiyek mılletên dın nine.

Berovaji, dı asta huner, edebiyat, zaniyari u teknoloji yê de astengi çêdıbın.

Cıvatên ciran , jı çand u edebiyatên xwe sud wernagrın.

Dı wi wari de dewlemend nabın.

Hemi mirovahi, bı taybeti cıvatên ciran, jê zerar dıbının.

Raste rast pêkaninek barbarizmê ye.

Hemi ferhengên lingustikan, barbarizmê, wek êrışkırınên lı ser çand u zaniyariyê şirove dıkın.

Gımgım.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 321 Hezîran 2024z / 2636k

Gelo cudaxwazî, tawane an mafe?

Pênaseya tevgerên cudaxwaz çi ye?
Li gorî pênaseya Wikipedia :
Separatîzim- cudaxwaziye.
Wehaye:) Tevgerên siyasî û gelerîne ku ji dewletek an pêkhateyek dinin û serxwebûna xwe dixwazin, ji bo ku pêkhateyek an dewletek neteweyî, olî an etnîkî ava bikin, di encama siyaseta çewsandin û paşguhkirina ji dewletê li dijî neteweyekê din . Ev rewş di sedsala bîstan de tundiya wan zêde bû.
Lê li gorî Yekititiya Netewan jêre tê gotin :
Mafê çarenûsî;
Mafê çarenûsî di hiqûqa navneteweyî de tê wê wateyê ku mirov an nifûsa xwecihî şiyana dayîna biryardana şêwazê desthilatdariya ku ew dixwazin û awayê bidestxistina wê bi azadî û bêyî destwerdanên derve diyar dikin.
Bi gotineke din: mafê her netewakê heye ku ew biriyara / çareya pêşeroja xwe bide.
Li gorî vê yekê, mirov dikare bibêje ku mafê çarenûsî bi dû hawan/ bi dû rengan diyar dibê:
Ya yekem, doza gelên ku di bin dagirkeriyê de ne, li gorî vê , mafê wan e ku ji dagirkeriya biyanî an jî cudakariya nijadî xilas/ azad bibin û xwe îdare bikin.
Ya duyem: rewşa hindikayiyan e ku ji aliyê dewletê ve rastî çewsandin an cudakariya nijadî ya sîstematîk tên.
Ger em vê pênaseyê ji bo gelê Kurd bi kar bînin,
Em dibînin ku Kurd xwedî taybetmendî, alav û kevneşopiyên xwe yên netewî û çandî ne.
Ev gel sed sal zêdetir e hêzên xwe amade dike û kar û xebat dike bo serxwebûna xwe .
Sedema ku gelê kurd daxwaza veqetandinê dike ev e: wek ku di pênaseyê de tê gotin, rastî çewisandinên neteweyî û nijadperestî tê. her wiha nasnameya vî gelî ji holê radikin û bi rê û rêbazên curbecur vê yekê dikin .
Welatên ku Kurdistan kirine bin destên xwe gelek metod an û rêbaz bi kar anîne ji bo i çewsandina netewa kurd. Gelek rêkar bêk anîne wek : ji hêza leşkerî ta Ol û ta partiyên çep jî ji bo ku Kurdan wek netew wêran bikin û hinekan li ser riya kar û xebata neteweyî badin. Di nav vî karî de Partiyên komunîst ên li Tirkiye, Iraq û Sûriyê Îranê jî gelek xebitîne.
Gelê Kurd, weke ku dîrok diyar dike ku
xwedî taybetmendiyên xwe ye …
Erdnîgariya/ cografiya Kurdistanê taybet e û yekitiya
xwe ya ciosiyasîan sînor diyare
Di destpêka sedsala borî û piştî wê de axa kurdan li gorî berjewendiyên dewletên mezin hat parvekirin ûn
Welatne nû saz kirin weke Sûriye, Tirkiye, Îraq û Îranê bi vî awaî ev dewletana bi vê parçebûnê ve girêdayî man. Lê mixabin netewa kurd di nav de bê par ma. . . Gelê kurd di van sed salê dawiyê de kar û xebateke mezin dikê bo bidestxistina mafê dewlet bûnê.

Di dozên însanî an di civakê de dema ciwanek ji malbata xwe biderdikrvê yan jî mêr ji jina xwe qut dibe, ew bidure hev dikevin , ev rewşeke xwezayî û yasayî ye û wek sûc nayê nîşandan, ev mafê.
Weke ku Serok Mesûd Barzanî got: Eger em wek birayên di malêkêde nikanin bi hev re bijîn , bila em cîranên hev û du ên baş bin.
Aşkeriye ku hemu tevger, saziyên li van 5 welatan hene, ji tundrewiya olî bigire ta Pêşverûyen wan , hemû jî piştgiriya mafên gelê Kurd bo azadî û serxwebûnê re nakin.
Ji blî hinek kesayetî û zana li vir û li wir, ku piştgirîya mafên kurdan yên azadî û

Mohamad Jaman

serxwebûnê dikin.
Diyare ku ev dewletana bi hevre bi şev û roj dixebitin Li dijî azadiya kurdan û ji Azadîxeaxên kurdan re dibêjin «cudaxwazên kurdan «ku wek tawanek diyar dikin.
z.
Gelo ev daxwaza veqetandinê sûcekî Kurdan e ku li dijî dewleta dagirker û mêtinkar e.
e.
Diyare ku Kurd nikare bi van metodan û siyasetan û rengên rêjîman û tund û tûjiyê qebûl bike.
Di van salên dawî de şerê li gelê kurd dijwar tir bu ye, kurd tên asîmile kirin , mafê wî çandî tê qedexekirin û kurd tên dersînokirin..
bi her cure şerê netewa kurd tê kirin.
Lê têkoşîna Kurdan a ji bo azadiyê mezin tir bûye, fedakariyên xwe dike, lê dibe ku aloziyên li dora doza kurd bi destxistina vî mafî dereng bixe.
Sedem jî evin:
Hevkariya her çar welatên desthelatdar di nav xwe de li dijî Kurdan
Berjewendiyên welatên cîhanê yên bi bandor li gel wan welatan ku ta îro li dijî berjewendiyên Kurdan e
Herweha parçebûna hêzên kurdan û ne Yek rêziya kurdan ew jî dozê dijwartir û çareseriyê dereng dixe.
Lê fedekariyên Kurdan ji bo azadiyê her diçe zêdetir dibê. Û tevgera rizgarî xwaza netewa kurd her diçe fereh tir dibe.
Tevî zor û zehmetiyan û astengan
rojên azadiyê bo netewa kurd nêziktir dibine.

Mercên avakirina welatan

Ew kesên zana û siyasetmedar, ku welat û gel (Glopal) kirine pile, weku: Pila yekem, diwem û sêyem, di warên zanistî, çaksazî , yasayî û rêxistinî de, nêrîn, merc û pîvan danîne, ew pîvan û pile berçav û eşkerene, çinku nabin weke hev, welatekî zanayên wan ji berya pêncî salan, hilkişiyane jor beru asîmanan û gerdûnê çûne, û welatekî ku gelên wî hîna goştê mirovan dixun, herdû bi yek pile û pîvanê nayên berdan.
Sal û zemanên dirêj, ji temenê dîrokê, ezmûn û rûdanên navnetewî, mirov fêrkirin, ku zanibin cudahî di navbera rastî û şaşîtiyê de çiye, û wê çawa çareyan ji xwehrî û şaşîtiyan re bibînin, û çareser bikin, êş û birînên xwe dermanbikin, biserketin û têkçûnên xwe ji hev cuda bikin, rastî û şaşîtiyên xwe deynin ber xwe, ser masê, û li ser rawestin, gengeşe bikin, quncir û xurêl, ji nav berhemên xwe avêtin, sedem û hoyên xerabiyê û paşvemayînê dane alî, tov û tuxmên paqij û serkevtê û bi berhem, li ber xwe danîn û bi kar anîn, weha roj bi roj, dem li pey demê, çare ji pirsgirêkên xwe re dîtin, û gav li pey gavê pêşveçûn, û bi serketin.
Destpêkê emê hin sedem, û astengiyên ku dibine rêgir, rêbend û kelem, di rê ya gelên paşmayî de, bînin ber çavan:
-1Ez ezî: Her kesê ku xwe dît xudan hêz û nîşan, yan xudan mal û saman, cih û rê nedan tu kesî, çi bira û pismaman, ku cihê wî bigrin, ta mirinê, weke ku me dît, serok û şahên hin welatan û hozan.
-2Malbatî: Weku mînak ku erebên misilman, dibînin, kesê bibe serok û li ser textê pêxember rûne, dive ji malbata pêxember be(Qureyş). Weha bi sedên şer û cengan rûdidin ta weku îro.
-3Hozîtî: Her hozeke ku hoyên dîrokê derfet dayê, ku serokatiya hoza xwe bi dest xwe ve bîne, ma jêre, û nade tu kesî, heger tu kes ji hoza wî nemîne.
-4Netewperistî: Gotinek ji Qurana ereban de heye, li ser zarê xweda, ku dibêje: Win ji her kesî çêtir û paktirin, lewra ne ereb bi tenê, hemî gelên paşmayî, xwe dibînin xudanê xûna şîn, ango ji hemî miletên dinyayê çêtirin, û paktirin, lewra text û kursî , şayistî xwe tenê dibînin, û gelên din dibînin lawaz û kole.
-5Herêmî: Ev pirsgirêka herêmî jî, astengiyan pêktîne, lewra xelkên her herêmekê, di şer û astengiyan de, pişta hev digrin, weku mînak: Dema Ferensa desthilat bû li welatê Sûrî, girgirekên kurdan civandin, û ji wan re gotin: Emê dewletelke kurdî ji we re ava bikin, bi serokatiya Celadet Bedirxan, serokê êla Berazan, şahîn beg got: Cihê Celadet Bedirxan, Cizîra Bota ye, li wir dewletekê jêre ava bike, ne li vir.
-6Ol: Di dewr û zemanan de, milet û gelan, bi hezarên ceng û şeran, li hmber hev pêkanîne, û bi milyonan xortên xwe gorî dane, çinku her

Adilê Evdile

xudanê olekê, didît ewin buhiştî, hezkiryên xweda, û yên din gawirin, ev ho û sedem ta weku vê rojê berdewam e.
-7Rê ol: Cihê mixabiniyê ye, ku dema em dibînin, miletek hevparin di yek xweda yî de, yek pirtûkê de, yek olê de, yek pêxemberî de, yek xak û welatî de, di van hemî bawermendiyan de hevpar û hevpişkin, lê rê olên wan cudane, weku mînak: Sine, şî e, Elewî, Durzî û h d, ev hemî ola wan misilmantiye, lê rêolên wan cudane, di dirêjahiya dîrokê de, bi milyonan ji hev kuştine, ta weku vê rojê, weha jî ev nexweşî di nav gelê kurd de jî heye.
Ev hemî sedem, ho, û hin din jî, astengî û rêbendan, di pêşiya azadî û rizgarkirina hişmendiya mirovan de, di rawestin, sed mixabin, ku gelên paşmayî, li hawîrdorên xwe na nerin, berjewendiên gelê xwe, welatê xwe, di ser berjewendiyên xwe yên kesayetî re nagirin, û her û her di gola qîrê û teqanê de, pêkolê dikin, û dimînin kole û berdevkên dijminan.